الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

- مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدّراسات اللّغوية

تعليمية البلاغة العربية

(القاعدة و الشّاهد بين التّقعيد و السّهولة)

مذكرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر

تخصص : اللّسانيات التّطبيقية

إعداد الطّالبة :

بوزيدي لبنى

إشراف الأستاذ :

أ.د بن عمارة محمد

الأستاذ (ة)	الرّتبة	الصّفة
حفار عز الدّين	أستاذ	رئيسا
بن عمارة محمد	أستاذ مساعد ب	مشرفا ومقررا
فغلول حورية	أستاذة مساعدة ب	مناقشا
غول شهرزاد	أستاذة محاضرة أ	مناقشا

السّنة الجامعية : 2023 - 2024

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

- مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدّراسات اللّغوية

تعليمية البلاغة العربية

(القاعدة و الشّاهد بين التّقعيد و السّهولة)

مذكرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر

تخصص : اللّسانيات التّطبيقية

إعداد الطّالبة :

بوزيدي لبنى

إشراف الأستاذ :

أ.د بن عمارة محمد

الأستاذ (ة)	الرّتبة	الصّفة
حفار عز الدّين	أستاذ	رئيسا
بن عمارة محمد	أستاذ مساعد ب	مشرفا ومقررا
فغلول حورية	أستاذة مساعدة ب	مناقشا
غول شهرزاد	أستاذة محاضرة أ	مناقشا

السّنة الجامعية : 2023 - 2024

شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الأكوان و معلم الإنسان الفصاحة و البيان ،والذي أفاض علينا بنعمته التي لا تعد و لا تحصى، نشكر الله على توفيقه و نحمده على تيسيره لكل صعب، مصداقا لقوله تعالى : {ربِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُر نِعْمَتَكَ الّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وعلى وَالِدِيَّ وأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا وأَدْخِلنِي بِرَحْمَتِكَ في عِبَادِك الصّالحين }سورة النمل الآية 19

وأحق من نشكره بعد الله سبحانه و تعالى هما الوالدين الكريمين،كما يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الأستاذ " بن عمارة محمد " الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و إرشاداته فأطال الله عمرك و أنار دربك و جعلك تاجا فوق رؤوسنا .

وأشكر كذلك زوجي الذي دعمني طيلة مشواري الدّراسي و الذي كان لي سندا وداعما ،فشكرا لك على إيمانك بي ودفعي للوصول إلى هدفي و تحقيق أحلامي.

وأتوجه كذلك بالشكر إلى جميع أساتذة قسم الأدب العربي كما أشكر كل من قدم لي يد العون و ساعدني و لو بكلمة طيبة

جزاكم الله خيرًا

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من حملتني تسعا وربتني دهرا وكانت نبع الحنان و رمزا للمحبة و الصب و العطاء والتي كانت مدرستي في الحياة ...أليك أمّي العزيزة **"محجوبة"** إلى رمز المثابرة والسخاء الذي وضعته تاجا على قلبي و سيد أفكاري ...إلى الذي علمني معاني الجد والعطاء والحب والهناء ...إليك أبي الغالي **"بويعقوب"**

وإلى توأم روحي ،والمتربع على عرش قلبي، زوجي الغالي **"أحمد"** الذي قاسمني الجهد في التعب والعمل، إلى أخواتي **"جوهر، نعيمة "**, إخوتي **" الحاج، أحمد، محمد "** وخاصة أخي **أمين** الذي اشتقنا له و تمنيت أن يشاركني فرحتي.

إلى من شاركوني مشواري الدراسي أصدقائي الرائعين فكل كلمات الشكر لا تفي الأصدقاء حقهم،فالأصدقاء أقمار مضيئة في سماء الحياة، يمدون يدهم نحو الجرح فيبرأ ويجعلون للحياة معنى أجمل وأروع .

مـــــــــــــقدّمة

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه حمدا يليق بجلال وجهه الكريم وعظيم سلطانه، والصلاة و السلام على خير المرسلين خير من نطق بلغة الضاد عليه أفضل الصلاة والتسليم وبعد:

تعد اللغة أداة القول الجميل ووسيلة التعبير عن ذوقه فبواسطتها استطاع أدباء أن يخلدوا روائع الأثر الجميل وأن يكشفوا أسرار الجمال فيها فهي تتميز بثراء لا نضير له في معظم لغات العالم، وتتمتع كذلك بسمات متعددة منها :غنى مفرداتها، ودقة تعابيرها، وإيجاز تراكيبها وكثرة مفرداتها، وتتجلى أهمية هذه اللغة في مساعدتنا في تبيين نواحي الجمال الفني كما توصل متعلميها بالتراث عن طريق مختلف الأساليب البلاغية، ونجد تجسيد هذه اللغة في بلاغتنا التي تساعد على الإفصاح عن الذوق، فالبلاغة تعد من الفنون اللغوية الأدبية التي تعنى بدراسة الوسائل التي تساعد على فهم مختلف النصوص الأدبية والنثرية، لذلك فهي ضرورية للناشئة في المراحل الدراسية المختلفة بغرض ضبط اللغة وبالتالي فإن التعليمية تولي أهمية بالغة لتطوي تدريسها.

وهذا ما جعلني أتساءل عن الآفاق المستقبلية للتعليمية ومادة البلاغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط باعتبارها مرحلة هامة وحساسة في مسار المتعلمين، ومن هذا المنطلق تمحورت دراستي حول موضوع "تعليمية البلاغة العربية القاعدة و الشاهد بين التعقيد والسهولة" (السنة الثالثة متوسط أنموذجا)بهدف معرفة مدى الأهمية التي تحظى بها البلاغة في مرحلة التعليم المتوسط، وكذلك معرفة البلاغة و طرق تدريسها، والإطلاع على كل صعوبات تعليمية البلاغة العربية، وقد دفعني إلى اختيار هذه الدراسة سببين :

سبب ذاتي : تمثل في ميولي لمعرفة الأهمية التي تزخر بها البلاغة والكشف عن عناصر القوة والضعف المرتبطة بتدريسها، بالإضافة إلى الصعوبات التي يواجهها كل من المعلم و المتعلم أثناء الدرس في مرحلة المتوسط.

والسبب الموضوعي : تمثل في تقديم ولو مرحلة بسيطة عن تعليمية البلاغة وإستراتيجية تدريسها في مرحلة التعليم المتوسط وإبراز حظ الدرس البلاغي في برنامج اللغة العربية في هذه المرحلة التعليمية، والتأكيد على أهداف وطرق تقديم القواعد البلاغية في العملية التعليمية لدى متعلميها.

وتأسيسا على هذا تنطلق هذه الدراسة لتجيب عن جملة من الإشكاليات نلخصها في النقاط التالية:

(النظري) :

- ما مفهوم التعليمية ؟
- وما هي عناصرها؟
- وما هي البلاغة وما أقسامها ؟
- ما هي أسس تدريس البلاغة ؟
- فيم تتمثل طرائق تدريس البلاغة ؟
- ما أهدافها؟
- ما هي الصّعوبات في دراسة القاعدة البلاغية؟

(التطبيقي) :

- ما هي طرق تقديم القواعد البلاغية ؟
- ما مدى تجاوب التلاميذ مع دروس البلاغة ؟

بغرض الإجابة عن الإشكاليات المقدمة اتبعت خطة البحث المقدمة التالية :

مكونة من ثلاث أقسام :مدخل وفصلين (فصل نظري، وفصل تطبيقي) ويتصدر البحث مقدمة وينتهي بخاتمة وتطرقت في المدخل إلى :ضبط بعض المصطلحات المتعلقة بتعليمية البلاغة تمثلت في : التعليمية (مفهومها، أنواعها، وعناصرها التعليمية)، وكذلك البلاغة (مفهومها، مفهوم علم البيان، علم المعاني، علم البديع).

أمّا الفصل الأوّل : كان عنوانه إستراتيجية تدريس البلاغة في الطور المتوسط، تناولت فيه أسس تدريس البلاغة العربية، طرائق تدريسها، أهدافها ،وصعوباتها ، وأيضا الشاهد البلاغي بين السهولة والصعوبة .

أمّا الفصل الثاني فكان تطبيقي حيث تناولت فيه عنصرين الأوّل: طرق تقديم القواعد البلاغية. والثاني: تضمن عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها وتحليلها (استبيان) ثم خاتمة أعقبت الفصلين تضمنت أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة.

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري، والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي .

وكذلك اعتمدت في دراستي على مجموعة من المصادر و المراجع أهمها:

- ❖ تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، عبد الرحمان عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي.
- ❖ أساس البلاغة ،أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري .
- ❖ الحديث في البلاغة العروض، محمد بوزواوي.

تدريس اللغة العربية، أسس نظرية وتطبيقات عملية، بليغ حمدي إسماعيل وكغيري من الباحثين المبتدئين واجهتني بعض الصعوبات أثناء قيامي بهذا البحث

منها :ضيق الوقت للإلمام بعدد كبير من المصادر والمراجع التي تخدم موضوعي، عدم توفر مصادر كافية، استدعت مني التنقل بين المكتبات الجامعية للبحث عنها .

وقد أنهيت دراستي بخاتمة موجزة سجلت فيها أهم النتائج المتوصل إليها راجية من الله السداد و التوفيق آملة أن أكون قد وفيت هذا البحث حقه و تعوضه متعة الاستفادة منه على أمل أن تعقبه دراسات أخرى تكون زادا لأولنا و لآخرنا كصب في عمق دراستي موضوع الجودة في البلاغة .بطريقة تكون أكثر إثراء ونفعا.

وفي الأخير أشكر الله تعالى عدد خلقه ومداد كلماته، على توفيقه في انجاز هذا البحث المتواضع وأتمنى أن أكون قد وفقت في بلوغ الغاية وأنا أعترف بأنه لا يزال مشروعا قابلا للتوسيع و البحث ، فإن أصبت فمن الله نحمده، وإن أخطأت فمن نفسي.

مـــــــــــدخل

توطئة :

يعد موضوع تعليمية البلاغة في مرحلة التعليم المتوسط سنة ثالثة أنموذجا موضوعا تعليميا ينتمي إلى مجال اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات من أهم انشغالاتها بناء المناهج وعداد المقررات التعليمية وتقويمها، والنظر إلى الطرائق المتبعة في إيصال المعلومة والعوائق والصعوبات التي تتعرض لها في سبيل العملية التعليمية وإيجاد التفسير العلمي لها. وهدفنا من هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع تعليمية مادة البلاغة العربية باعتبارها فرع من فروع اللغة العربية، وتأتي البلاغة لتحقق بعض وظائف اللغة للتلاميذ فهي مادة تكتشف للمتعلمين عن دقة اللغة العربية وأسرارها.

"وهذا ما تطرقنا إليه من خلال علم البلاغة حيث نشأت البلاغة بشكل فطري في العصر الجاهلي وتناولها العرب بفطرتهم الصافية وسليقتهم العربية، وأكدت ذلك ما احتوتها كتب الأدب والنقد وقد انتشرت الأسواق الأدبية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام وكان الشعراء يترددون عليها فيتبارون بالشعر فيما بينهم في المجالس. قد كان للقرآن الكريم الأثر الكبير في ظهور البلاغة عند العرب، وهذا بالإطلاع على ثقافات الأهم الأخرى كالفرس واليونان والهند فكان من آثار هذه الصراعات ظهور مصنفات كثيرة ذات فائدة كبيرة في البلاغة العربية، كسرقات أبي نواس، وبديع ابن المعتز، وموازنة الأمدي، ووساطة القاضي الجرجاني."[1]

[1] عبد الرحمان عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي ، تدريس البلاغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط2005،1م/ 1426م،ص117

وكان ظهور كتاب البديع من المؤثرات المهمة في النقد والبلاغة عند العرب فالبلاغة قبل ظهور كتاب البديع كانت تختلط بغيرها من العلوم، إذ واجه من يبحث في البلاغة أو يسعى إلى تعلمها المشقة الكبيرة.

وينقسم علم البلاغة، إلى ثلاثة فروع رئيسية تتمثل في علم البيان، وعلم البديع وعلم المعاني، وكل علم من هذه العلوم يقسم إلى أقسام فرعية مشتركة جميعها في وظيفة واحدة وهي مطابقة الكلام لمقتضى الحال، فما هي هذه الفروع؟ وفيما تكمن وظيفتها؟

I. التعليمية :

1- تعريف التعليمية :

أ) لغة :جاء في لسان العرب عن معنى التعليمية، لغة "علم: علمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه"[1]

ويقصد من التعريف أن عبارة علم تعني أساسا تحفيز الأشخاص على توسيع معرفتهم ومشاركتها مع الآخرين أي الشخص الذي يملك معرفة معينة يقوم بشرحها للآخرين وتعليمها لهم.

كما جاء في قاموس المحيط " علمه العلم تعليما، وأعلمه إياه فتعلمه وأعلم الفرس: علق عليه صوفا ملونا في الحرب، والعلامة السمة ومعلم الشيء كمقعد: مظنته، وما يستدل به".[2]

ومنه نستطيع القول أنه تم تداول مصطلح التعليمية في المعاجم الحديثة لكن في المعاجم القديمة لا نجد التعليمية بل أصلها وهو الفعل علم، يعلم تعليما وهذا ما نجده في لسان العرب "علمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه"، أمّا في قاموس المحيط فنجد: " رجل عالم وعليم علمه، وعلام كجهال، وعلمه العلم تعليما إذن مصطلح التعليمية يجمع بين العلم وطريقة تعلمه.

ورد في معجم الوسيط في مادة (ع.ل.م) أن" علمه: علما: وسمه بعلامة يعرف بها، علم فلان علما وعلم الشيء علما: عرفه، وعلم الشيء حاصلا: أيقن

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، ضبطه وعلق حواشيه خالد رشيد القاضي، ج9، دار الصبح ،بيروت ، لبنان ،2006م،مادة (ع.ل.م).

[2] الفيروز الأبادي : القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث بإشراف محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة بيروت ،ط8 ، 2005م،مادة (علم)،ص1211

به وصدقه."[1]

ب) اصطلاحا :

مصطلح التعليمية في العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهي ترجمة للمصطلح اللاتيني (didactique)ذي الأصل اليوناني (didacticos) التي تعني فلنتعلم أو " فن التعليم".

وقد ورد في تعريف التعليمية في منهاج اللغة العربية وآدابها على أنها " قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم وسيطرته على المادة التي يدرسها وتحكمه في طرائق التدريس."[2]

ومنه قدرات المكون التربوي تشمل معرفة الطالب أي فهم الخلفية الأكاديمية والاجتماعية للطلاب لتوجيه العملية التعليمية بشكل فعال، وأيضا السيطرة على المادة أي الإلمام الشامل بالمنهج وكذلك التحكم في طرق التدريس أي القدرة على استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب.

كما يعرفها ميلاوي بأنها :" مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم."[3]

أي تشمل مجموعة من الطرق والأساليب يمكن استخدامها لتسهيل عملية التعلم منها التدريس القائم على المشاريع، التعلم التعاوني يشجع على التفاعل بين

---

[1] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ،مصر ، ط4، 2004، مادة (ع.ل.م) ،ص624.

[2] بوزوادة ، بومسفا ولد البنية ، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر ، الجزائر ،ط1، 2020م، ص67

[3] التعليمية العامة وعلم النفس ، وحدة اللغة العربية ، وزارة التربية مديرية التكوين ،الإرسال الأول 1999، ص09.

الطلاب، استخدام التكنولوجيا في التعلم، التقويم التشخيصي تلك مجرد أمثلة وهناك العديد من الطرق...

هي دراسة مسارات التعلم والتعليم المتعلقة بمجال خاص من مجالات المعرفة، وجمعها وتعليمها ومدلولها، أصبح اليوم يحمل دلالة بيداغوجية وهذا ما يؤكده بدر الدين بن دريدي في قوله "لفظ التعليمية يدل على دراسة مسارات التعليم والتعلم من زاوية تفضيل المحتويات."[1]

ومن خلال هذا التعريف نستنتج أن التعليمية علم يدرس محتويات ونظريات وطرائق التدريس نظريا وتطبيقيا وتربطه علاقة وطيدة بالعلوم الأخرى.

إن مصطلح (didactique) يقابله باللغة العربية " التعليمية" أو "علم التدريس" أو " علم التعليم" وهناك فريق آخر يذهب إلى إطلاق المصطلح الأجنبي كما هو، أي "ديداكتيك" وذلك خوفا من الوقوع في أي غموض".[2]وعليه من الممكن استخدام أي من هذه المصطلحات بدلا عن "ديداكتيك" في اللغة العربية دون الوقوع في أي غموض: " التعليمية" ، "علم التدريس"، و"علم التعليم".

[1] هجيرة نياطي ، استراتيجيات التعلم والتعليم في ظل التكنولوجيا الحديثة، مجلة التحبير،مجلد4، العدد1، مارس 2022،ص127

[2] لمين زايدي ،في اللسانيات التطبيقية –مدخل نظري مفاهيمي، دار المثقف للنشر والتوزيع،الجزائر (باتنة) ،ط1444،1ه/2022م،ص16

ارتبط مفهوم التعليم بالبيداغوجية، وهي بذلك " تمثل فضاء واسعا، ذو صلة وثيقة به، من حيث منطلقاتها ومبادئها، وسرعان ما أصبحت تهتم بالدراسات ذات الطابع التعليمي والتعلمي"[1]

ومن خلال ما جاء في هذه التعاريف نجد أن موضوع التعليمية الأساسي هو التعليم والتعلم بالتركيز على المتعلم كعنصر فعال في العملية أكثر من المعلم لأن التعليمية هي تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم.

2- **أنواع العملية التعليمية** :

أ. **التعليمية العامة** : أو علم التدريس العام ويقابل التربية العامة التي تهتم بمختلف أشكال التدريب ومحاضرات الدروس وأشكال تطبيقية".[2]

يقصد بالتعليمية العامة بأنها الدراسة والبحث في مجال وكيفية تصميم العملية التعليمية بشكل فعال لجميع الطلاب بغض النظر عن اختلافهم في القدرات والاحتياجات، أما التربية العامة فيركز على تنمية الشخصية والقيم الأخلاقية والاجتماعية للفرد بما يساعده أن يكون عضوا فاعلا ومسؤولا في المجتمع.

ب. **التعليمية الخاصة** : "أو علم التدريس الخاص ويقابل التربية الخاصة التي تتعلق بمختلف المواد مثل: القراءة، والكتابة، والحساب...، ويتفرع حسب فهم الدارسين المتخصصين إلى اتجاهين رئيسيين هما:

- التعليمية كنظرية لمحتويات التدريس.

---

[1] فاطمة الزهراء بوربونة، التعليمية وممارستها في بلاغة التلقي على مستوى التكوين الجامعي، مجلة المعيار ،مجلد26،العدد4، 2022م،ص591

[2] ينظر : جابر نصر الدين، دروس في علم النفس البيداغوجي، مخبر المسألة التربوية، الجزائر ،2009م،ص 13.

- التعليمية كنظرية لطرائق التدريس.[1]

ومنه يمكن القول أن التعليمية الخاصة "ديداكتيك المواد" هي نشاط تربوي يجمع بين التفكير والممارسة والتقويم في آن واحد، فتركز على كيفية تدريس وتوجيه الطلاب الذين يعانون من احتياجات تعليمية خاصة أو تحديات تعليمية.

أما "التربية الخاصة" فتركز على تلبية احتياجات الطلاب في مجالات معينة مثل القراءة والكتابة والحساب تتضمن هذه التربية تطوير برامج وأساليب تعليمية مخصصة لمساعدة الطلاب على تحقيق تقدمهم في هذه المواد وتطوير مهاراتهم الأساسية.

3- **عناصر العملية التعليمية**: تتمركز العملية التعليمية على ثلاث عناصر أساسية تعد الركن لنجاحها هي المعلم، والمتعلم، والمنهج.

أ- **المعلم** : أن المعلم يعد أحد الركائز التي تقوم عليها العملية التعليمية فهو عنصر أساسي فعال في النظام التعليمي، لأنه يتحكم في نجاح عملية التعلم والتعليم فلولا المعلم لا يحدث التعليم لأنه بالرغم من التطورات في أساليب التدريس ورغم وجود الإمكانيات والأدوات والتقنيات التعليمية، إلا أن الطالب لا زال المعلم هو الشخص الذي يساعده على التعلم، إذ ورد في كتاب "محسن علي عطية" "أن المعلم يعد ناقلا للمعرفة وإنما مخطط وموجه ومدير لعملية التدريس."[2]

[1] بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اللغة و آدابها، مخبر اللسانيات واللغة العربية ،2009،ص84

[2] محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان ،ط1 ،2003م ،ص32

وأيضا "المعلم هو المدرس الذي يكون قدوة لطلابه في القول والعمل وحسن الخلق، وسلامة الفكر والتفكير، واستقامة التصرفات والسلوك، يقدم لهم العلم النافع بقالب أخلاقي مشوق."[1]

فالمعلم هو مرآة التلميذ وقدوة الجميع، ومحطة أنظارهم لذا لابد عليه التحلي بالأخلاق والمواصفات الحسنة التي ترضي المجتمع ويكون عند حسن ظنهم نذكر منها:

- ❖ امتلاك كم غزير من المعارف والمعلومات.
- ❖ حب المهنة والرغبة في التدريس وهو أمر أساسي.
- ❖ ذا مظهر لائق وهندام مناسب للعمل.
- ❖ أن يكون فاهما للأسس النفسية للمتعلم.
- ❖ أن يكون مؤهلا علميا وبيداغوجيا.
- ❖ أن يمتلك طريقة تدريس فعالة وأسلوب خطاب، وإستراتيجية تبليغ ممتازة.

ب- **المتعلم:** وهو الركن الثاني من العملية التعليمية، يعيش في بيئة معينه تختلف فيها القدرات والاستعدادات والحاجات البيولوجية، ومن يتعامل معه لابد له أن يعرف عينة المتعلم والمستوى المعرفي له وكذلك يجب معرفة ما درسه في الفترة السابقة ويدرسه مستقبلا وخصائصه النفسية والاجتماعية.[2]

---

[1] ينظر : بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق،عالم الكتب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع،ط1، إربد ، الأردن ، 1427ه/2007م، ص10

[2] أحمد مصطفى حليمي ، جودة العملية التعليمية ،آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع،عمان – الأردن، ط1، 2014/ 2015م،ص117

فالمتعلم ينمو ويتعلم في سياق معين يتأثر فيه بعوامل متعددة مثل البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية...، ولكي نتعامل معه وجب معرفة قدراته واحتياجاته الفردية، هذا يمكن ان يساعد في توجيه العملية التعليمية بشكل فعال وتلبية احتياجات المتعلم بطريقة ملائمة له.

وأيضا يعتبر المتعلم الركن الذي به ولأجله تقام العملية التعليمية، فالمتعلم هو محور ومركز العملية التعليمية فهو الطرف المستقبل في العملية التعليمية وهو ذلك الفرد الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات تهيئه سلفا للانتباه والاستيعاب ومن ثم يكون دور الأستاذ أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم."[1]

فالهدف من العملية التعليمية هو المتعلم لذا وجب مراعاة كل العوامل المحيطة به لتسهيل المنظومة التعليمية بشكل جيد ويجب كذلك معرفة مستواه المعرفي فهو المؤشر الذي من خلاله نرسم خطة المنهج المطبق ونحكم على مدى نجاحه وإخفاقه.

أي يجب تصميم المنهج التعليمي بشكل يلبي احتياجات المتعلم ويوفر له الفرص المناسبة للتعلم والتطور، وعند تقديم نجاح أو فشل المنهج المطبق ينبغي أن يتم ذلك بناء على مادة تحقيقه لأهداف التعلم وتطوير المهارات والمعرفة لدى المتعلم.

ت- **المنهج** : هو العنصر الثالث من العملية التعليمية هو يعتبر المهد والطريق الذي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم لأهميته واحتوائه على أهداف وأنشطة

[1] بصافي رشيدة، مقاربات في تعليمية الترجمة الفورية،دار الغرب – وهران،ط1،2003م، ص41

صفية ولا صفية، وأدوات ووسائل التقويم وبهذا نتجنب التعليم العشوائي والارتجال في العملية التعليمية.[1]وهو بدوره يحتوي مجموعة عناصر تتمثل في "الأهداف التعليمية" بها يتم اختيار محتوى المنهج. : "المحتوى" أي لا يمكن حدوث تعليم دون محتوى تعليمي، "طرائق التدريس" لا نستطيع أن نختار محتوى دون أهداف تعلم، ولا يمكن تنفيذ محتوى وتحقيق أهداف دون طرائق التدريس. أي توجد علاقة تكاملية بينهم كل واحد منهم يكمل الآخر، وأيضا "التقويم" فلمعرفة مدى نجاح المنهج يعتمد على التقويم فلا يمكن معرفة مستوى المتعلم دون تقويم.[2]

نستنتج أن المنهج يحدد الطريقة التي يتم بها توصيل المحتوى التعليمي وتنظيم عملية التعلم، ويتكون من عناصر متكاملة تشمل الأهداف التعليمية والمحتوى الدراسي، وطرق التدريس، وتقييم الطلاب. فالأهداف تحدد ما يجب على المتعلم تحقيقه، والمحتوى يشمل المعرفة والمهارات التي يكتسبها المتعلم.....

[1] ينظر : بشير إبرير تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ،ص33-34

[2] ينظر : إبراهيم حامد الأسطل، فريال يونس الخالدي، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل،دار الكتاب الجامعي ،ط1 ، العين الإمارات ، 1425ه/2005م،ص33

II. البلاغة :

1) تعريف البلاغة:

أ- لغة:

البلاغة تعني الانتهاء والوصول، "يقال، بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا، وصل وانتهى، وتبلغ بالشيء، وصل إلى مراده، والبلاغ: ما يتبلغ به ويتوصل إلى الشيء المطلوب."[1]

أي أن البلاغة في اللغة العربية تعني فن البلاغة والإتقان في استخدام اللغة والتعبير عن الأفكار بشكل فعال وجذاب، ولكن أيضا تستخدم كلمة البلاغة في سياقات أخرى للدلالة على الوصول والانتهاء.

يعرفها الزمخشري في كتابه -أساس البلاغة- ،" أبلغه سلامي وبلّغه، وبُلَغت ببلاغ الله :بتبليغه وبلغ الصبي، وبلغ الله فهو مبلوغ به وبلغ الرجل وبلاغه فهو وهذا قول بليغ، وتبالغ في كلامه: تعاطى البلاغة ولسبب، وأهلها وما هو ببليغ ولكن يتبالغ."[2]

يقصد بها كلام العرب في الأشياء المقصودة، بإيضاح الألفاظ والمعاني وجلاؤها، والبيان عن مقاصدها ونواياها بأسلوب مبتكر وإظهار جماليات اللغة وفنونها.

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ،مج1، ج4، باب (الباء)، دار المعارف الإسكندرية،ص34

[2] الزمخشري ،أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود،ج2،، دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط1، 1998، مادة (بلغ).

جاء في قاموس المحيط " بلغ المكان بلوغا: وصل إليه أو شارف الوصول عليه، وشيء بالغ: جيد، والبلاغ كالسحاب: الكفاية، والاسم من الإبلاغ والتبليغ وهما: الإيصال وبلغ الفارس تبليغا: مديده بعنوان فرسه ليزيد من جريه."[1]

البلاغة في قاموس المحيط تعني فن البلاغة اللغوية وهي العلم الذي يدرس الأساليب والتقنيات التي يمكن استخدامها في التعبير اللغوي بشكل جمالي وفعال، سواء في الخطاب الشعري أو النثري.

ب- **اصطلاحا**:

البلاغة علم تدرس فيه وجود حسن البيان، ومن هنا فإن علوم البلاغة لعبت دورا كبيرا في تاريخ العرب من حيث تخليد البلغاء وضربهم أمثلة للناس يحتذرون بها، ورفع شأن المتكلم أو الخطيب أو الشاعر بحسب قربه أو التصاقه بقواعد البلاغة وقوانينها.

"البلاغة هي إصابة المعنى المراد وإدراك الغرض بألفاظ سهلة، عذبة، سليمة من التكلف، لا تبلغ القدر الزائد على الحاجة ولا تنقص نقصا يقف دون الغاية.[2]

أي أن البلاغة تعبر عن القدرة على التعبير بشكل سليم وجذاب حيث يتمثل جمالها في القدرة على التعبير عن المعاني بطريقة سلسة وسهلة الفهم، مع استخدام الألفاظ البديعية والجميلة.

---

[1] الفيروز الأبادي، القاموس المحيط، تحّ: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد ، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع،القاهرة ،1429ه/2008م،مج1، مادة (بلغ).

[2] د.راتب قاسم عاشور،محمد فؤاد الحوامد،فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظري والتطبيق، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان ،ط1، 1430ه/2009م، ص 318

والبلاغة تعني مطابقة الكلام لمقتضى حال من يخاطب به مع فصاحة مفرداته وجمله فيشترط في الكلام البليغ شرطان :

- أن يكون فصيح المفردات والجمل.
- مطابقا لمقتضى لمن يخاطب به".[1]

صحيح في السياق الذي ذكرته، البلاغة تتعلق بالقدرة على التعبير بطريقة تتماشى مع الظروف والمتلقي مع استخدام كلمات فصيحة ومناسبة للموقف.

" والبلاغة في الاصطلاح" وصف الكلام" والمتكلم فقط ولا توصف الكلمة بالبلاغة لقصرها على الوصول بالمتكلم إلى غرضه ولعدم السماع بذلك".[2]

كلمة "بلاغة في اللغة العربية اسم مشتق من الفعل الثلاثي (بلغ) بمعنى أدرك الغاية أو وصل إلى النهاية و(البليغ)هو الشخص القادر على الاقتناع والتأثير بواسطة كلامه وأدائه. أي أن البلاغة تدل في اللغة العربية على إيصال معنى الخطاب كاملا إلى الشخص الآخر سواء كان سامعا أم قارئا.

جاء في البيان والتبيين للجاحظ أن أول من ردد معنى البلاغة معاوية بن أبي سفيان في سؤاله لابن العباس إذ قال له: ما هو ما هذه البلاغة فيكم؟ قال "شيء نجيش به صدورنا فتقذفه ألسنتنا"[3] وقال: وما هذه البلاغة فيكم؟ قال: أن تقول فلا تخطئ وتجيب فلا تبطئ.

---

[1] د.راتب قاسم عاشور،محمد فؤاد الحوامد،فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظري والتطبيق، مرجع سابق ،ص 318

[2] أنور عبد الحميد الموسى، البلاغة العربية ،دار النهضة العربية – بيروت ،لبنان، ط1 ، 2016م/ 1434ه،ص 12

[3] عبد الرحمان عبد الهاشمي، فائزة محمد فخري الفراوي ،تدريس البلاغة العربية ،ص122

نقصد أن البلاغة هي مهارة نحتاج إلى تنميتها وتطويرها في التعبير عن أفكارنا ومشاعرنا عندما نستخدم البلاغة بشكل جيد، يمكننا أن نلقي بأفكارنا بطريقة تثير الانتباه والتأثير، فالبلاغة تحثنا على الرد بسرعة ودقة، دون التسرع في الإجابة أو الوقوع في الأخطاء.

2- تعريف علم البيان:

أ- لغة: "الكشف، والإيضاح، والظهور"[1]

أي يركز على فنون التعبير والتواصل بوضوح وفهم، سواء في الكتابة أو الخطاب، لنقل المعاني بشكل دقيق وفعال.

جاء في المعجم أن البيان من" بان الشيء وأبان، إذا اتضح وانكشف، هو فلان أبين من فلان، أي أوضح كلاما منه."[2]

ويعني أن البيان يجعل الشيء واضحا ويظهر للناس بوضوح وفي بعض الحالات يمكن لبعض الأشخاص أن يكونوا أكثر وضوحا من غيرهم في التعبير والوضوح أو التوضيح.

[1] السيد أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني و البيان والبديع، دار الفكر بيروت-لبنان، طبعة مجددة ،2009م/1430ه،ص178

[2] د.أحمد مطلوب ،د.حسن البصير ، البلاغة والتطبيق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،، العراق ،ط2، 1999م/ 1420ه، ص251، عن مقاييس اللغة

جاء في لسان العرب "البيان ما يبين شيء من الدلالة وغيرها، وبأن الشيء بيانا: اتضح فهو بيّن... والبيان: الفصاحة هو اللسن، وكلام بين فصيح والبيان: الإيضاح مع الذكاء".[1]

ومنه فإن البيان هو الوسيلة التي يتم من خلالها التعبير عن المعاني بوضوح وفصاحة. عندما يكون شيء بيانا واضحا، يكون قد اتضح وظهر بوضوح وهذا يشير إلى الفصاحة والدقة في اللسان والكلام.

ب- اصطلاحا :

علم البيان: " هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة مع وضوح الدلالة عليه".[2]

يعني به تحليل النصوص وتفسيرها لفهم المعاني المختلفة وتوضيحها بوضوح وهو جزء مهم من علوم اللغة العربية.

"أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة الفعلية على نفس ذلك المعنى".[3]

ومن خلال التعريف نستنتج أن علم البيان يهتم بدراسة أسس وقواعد التعبير والتفسير لفهم المعاني المختلفة وتوضيحها بوضوح، وقد يتضمن ذلك استخدام طرق مختلفة لإيراد المعنى الواحد بطرق متنوعة ومتعددة.

---

[1] ينظر : محمد أحمد قاسم محي الدين ديب، علوم البلاغة (البديع ،البيان، والمعاني) ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس – لبنان، ط1، 2003م، ص138

[2] ابن عبد الله أحمد شعيب ، بحوث منهجية في علوم البلاغة العربية، دار ابن حزم ، بيروت- لبنان، ط1، 1469ه/2008م،ص 46

[3] السيد أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني و البيان والبديع ،ص178

" هو علم يريك الطرق المختلفة التي توضح بها المعنى الواحد المناسب للمقام."[1]

ومنه فإن علم البيان يسلط الضوء على الطرق المختلفة التي يمكن استخدامها لتوضيح المعاني المختلفة لنفس المقام أو النص، ويساعد في فهم كيفية اختيار الطريقة المناسبة لتعبير المعنى بوضوح وفعالية.

ومباحث علم البيان هي التشبيه، والمجاز، والاستعارة، والكناية.

3- تعريف علم المعاني:

أ. **لغة** :

معنى كل شيء حاله التي يصير إليها أمره، والمعنى والتفسير، والتأويل واحدا، وعنيت بالقول كذا: أردت، ومعنى كل كلام ومعناته مقصدة.[2]

ومنه فإن علم المعاني يتعامل مع فهم وتفسير المعاني والمفاهيم التي يحملها الكلام بما في ذلك المعاني الحرفية والمجازية، وكيفية استخدام اللغة للتعبير عن الأفكار والمفاهيم المختلفة.

ورد في المحكم والمحيط الأعظم المفهوم اللغوي للمعاني:

" من مادة (عنى) :ومعنى كل كلام ومعناته ومعنيته: مقصده".[3]

علم المعاني يتناول دراسة العناصر اللغوية ومعانيها وكيفية استخدامها للتعبير عن المعاني المرادة. يركز علم المعاني على فهم السياقات والتركيبات

[1] عبد العزيز بن علي الحربي، البلاغة المسيرة ، دار ابن حزم ، ط2، 1432ه، /2011م، ص57

[2] ينظر : أحمد مطلوب ، المصطلحات البلاغية وتطريرها ، مكتبة لبنان ناشرون،2007م،ص 631

[3] ابن سيدة (أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي)،المحكم والمحيط الأعظم ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 2000،ج2،ص247

اللغوية والثقافية التي تؤثر في معاني الكلمات والعبارات. يهدف العلم إلى فهم الأساليب التي يستخدمها الناس للتواصل والتفاهم من خلال اللغة.

وجاء في الصحاح للجوهري لفظة المعاني من مادة (عنا): "عَنَيْت بالقول كذا، أي أردت وقصدت، ومعنى الكلام ومعْنَاتُه، تقول :عرفت ذلك في معنى كلامه وفي معناه كلامه، وفي معنى كلامه."[1]

وضح الجوهري أن الفضة هي المادة الأساسية للمعاني وهي تأتي من الجذر "عنا" الذي يعني الهدف أو المقصد فعندما نقول "فضة المعاني" نعني بها المعاني الجوهرية أو الأسئلة التي يقصد بها الكلام وكيفية تحويل الأفكار إلى كلمات تعبر عنها بوضوح ودقة.

ب. اصطلاحا :

"يعرف البلاغيون هذا العلم بأنه الذي يحترز به عن الخطأ في التعبير بالصور اللفظية عن الأفكار والمعاني المتصورة في الذهن، أو هو علم الذي يعرف به أحوال اللفظ العربي من ناحية مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحة الألفاظ المعبرة عن الفكرة."[2]

وبالتالي فإن علم المعاني يهتم بدراسة الألفاظ العربية وكيفية تناسبها لمقتضى الحالي والسياق، ويساعد الدقة في التعبير والتواصل.

[1] الجوهري (اسماعيل بن حمادة)، تاج اللغة العربية وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان،ط2 ،1979م، ج6، ص2440

[2] ابن عبد الله أحمد شعيب، بحوث منهجية في علوم البلاغة العربية ، مرجع سابقّ، ص220

" علم المعاني قواعد بلاغية تعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال وفق الغرض الذي يساق له".[1]

أي يتضمن هذا العلم دراسة السياق، والغرض والثقافة لضمان فهم دقيق وتواصل فعال.

قال السكاكي" أنه تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ليحترز بالوقوف عليها من الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره".[2]

يقصد به أنه يحلل خصائص تراكيب الكلام وتأثيرها على الإفادة والاستحسان وغيرها، مما يمكنه من تجنب الأخطاء في تطبيق الكلام وضمان الوقوف على المعنى الصحيح والمقصود.

وتتمثل مباحثه في الخبر والإنشاء، والذكر والحذف، والتقديم والتأخير، والتعريف والتنكير، والقصر والفصل، والانجاز والإطناب والمساواة.[3]

4- تعريف البديع:

أ. **لغة** : جاء في لسان العرب في مادة (بدع): " الشيء يبدعه بدعا وابتدعه: أنشأه وبدأه... والبديع: الشيء الذي يكون أولا... والبديع: المحدث العجيب، و

---

[1] محمد أحمد قاسم محي الدين ديب، علوم البلاغة (البديع ، البيان،والمعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب ،طرابلس / لبنان،ط1، 2003م،ص259

[2]ينظر : د.أحمد مطلوب، البلاغة عند السكاكي، منشورات مكتبة النهضة بغداد ،ط1، 1484ه/1964م، ص304.

[3] ينظر: أحمد قاسم، محي الدين ديب، (علوم البلاغة ، البديع ، البيان، والمعاني) ، مرجع سابق ، ص 269

أبدعت الشيء: اخترعته لا على مثال..."[1]

ونعني بالإبداع أنه التعبير الفذ ويفسر أحيانا بأنه السبيل الذي يحدث فيه المعاني الجديدة بطريقة مبتكرة وجميلة، حيث يشير إلى التجديد والمفاجآة، حيث يعبر عن الشيء الذي يكون أولا والمحدث العجيب.

البديع لغة هو الخالق الذي أوجد على غير مثال ومنه قوله تعالى: { بَدِيعُ **السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ}**"[2]

ويشير إلى الإبداع والتمييز لاستخدام الكلمات والتعبير عن الأفكار بطريقة فريدة ومبتكرة دون مثال مسبق لها .

علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام.[3]

أي دراسة الوسائل والتقنيات التي تحسن الكلام وتزيد من جماله وفائدته الفنية والتعبيرية.

ب. اصطلاحا :

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ووضوح الدلالة."[4]

[1] ينظر : أحمد قاسم، محي الدين ديب، (علوم البلاغة ، البديع ، البيان، والمعاني) ، مرجع سابق، ص 52

[2] ينظر: أحمد الهاشمي جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، مرجع سابق،ص 52

[3] ينظر : الدكتور أحمد مطلوب ،د.حسن البصير، البلاغة والتطبيق، ص83.

[4] ابن عبد الله أحمد شعيب، بحوث منهجية في علوم البلاغة العربية ، المرجع السابق، ص344.

يعني الإبداع والتمييز في التعبير ويتضمن تحسين الكلام عبر استخدام الصور البديعية والمجازفة، وضبط اللغة وتنويع الأساليب لجعل النص أكثر جاذبية وإيضاحا.

هو علم تعرف به الوجوه، والمزايا التي تكسب الكلام جمالا وتزيد التعبيرات طرافة وجدة.[1]

أي أن البديع علم يدرس الوسائل والتقنيات التي تجعل الكلام جميلا ومثيرا للاهتمام، وتزيد من تعبيره طرافة وجدة، ويتضمن ذلك استخدام الاستعارات، والتشبيهات، والمجاز، والتجانس، وغيرها من الأساليب اللغوية التي تصنف للنص جاذبية وقوة تعبيرية.

وتتمثل مباحثه في المحسنات البديعة "اللفظية": السجع، الجناس، حسن التقييم والازدواج، أمّا "المعنوية" فهي الطباق، المقابلة، والتورية.

[1] ينظر : عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية (علم البديع)،دار النهضة العربية ، بيروت – لبنان ، (د.ط)، (د.ت)،ص07

الفصل الأوّل : إستراتيجية تدريس البلاغة في الطور المتوسط

توطئة

1. أسس تدريس البلاغة العربية في الطور المتوسط.
2. طرائق تدريس البلاغة العربية.
3. صعوبات تدريس البلاغة.
4. الشاهد البلاغي بين السهولة والصعوبة.

تمهيد:

إن الاهتمام بالتعليم وطرائق تدريسه يزداد يوما بعد يوم، إذ تتنوع طرائق التدريس وتصنف كل واحدة منها من حيث الفاعلية والتأثير والمميزات والعيوب التي تحيط بكل طريقة، حيث أنه لا يمكن تعميم طريقة تدريسية على أنها الأفضل لاختلاف المواقف التعليمية ويترك الاختيار على الأستاذ ليحدد الطريقة التي تناسب الموقف التعليمي والمادة التعليمية.

وتكمن طرائق التدريس في تقديم مجموعة من الفعاليات والخطوات الهادفة التي يقوم الأستاذ من خلالها بإيصال الهدف المرجو إلى الطالب، أو من خلال قيام الأستاذ بمجموعة من الخطوات المتسلسلة والمترابطة من أجل إيصال الهدف إليهم.

إذ يشكل التدريس مكون مهما من مكونات المنهج وتتجلى أهميتها في التأثير المتبادل بينها وبين كل من مكونات المنهج الأخرى، فلكل موضوع طرائقه المناسبة لأهدافه، ومحتواه ومواده التعليمية، وأنشطته، وأساليب تقويمه ولذلك ينبغي على المدرس أن يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه ليتمكن من صوغ أهداف درسه ويوطن نفسه على امتلاك مختلف طرائق التدريس، تقليديتها وحديثها، ويختار أنسبها، ليتمكن المتعلمين من استيعاب المعارف، واكتساب المهارات.

وتعد البلاغة عنصرا مهما في علم اللغة، حيث أنها ترتبط ارتباطا بفروع اللغة العربية، ودورها الأساسي في إدراك المعنى وفهمها فهي ترشدنا إلى الطريقة التي نعبر بها عن أغراضنا، ونبني بها المعاني الكامنة في نفوسنا في أحسن صورة، حيث يتطلب تدريس البلاغة فهما جيدا للأسس النظرية والمفاهيم الأساسية وهذا من خلال معرفة طرائق تدريس البلاغة المتنوعة، يمكن للمعلمين تحقيق أهدافهما بشكل فعال وتوفير بيئة تعليمية ملهمة ومشجعة للطلاب.

1)تعريف التدريس :

أ- لغة :

" التدريس وفق لسان العرب هي من جذر (درس) ، ودرس في اللغة أي عائدة حتى انقاد لحفظه، وقيل درست أي قرأت كتاب، درست السبورة أي أكثرت من القراءة حتى حفظته، والدرس هو المقدار من العلم يدرس في وقت ما."[1]

وبالتالي فإن التدريس هو الفعل الذي يعني تعليم الناس وتوجيههم في مواضع العلم والمعرفة، ويشير أيضا إلى أنها تستخدم في اللغة العربية للإشارة ألى تعليم العلوم والمعارف المختلفة بوسائل مناسبة للتلاميذ.

ب- اصطلاحا:

يعرف التدريس بأنه: " هو عملية التواصل بين المعلم والمتعلم".[2]

أي أن التدريس يعتمد بشكل كبير على التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم. يشمل ذلك فهم احتياجات الطلاب وتوجيههم نحو الأهداف التعليمية.

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ،مج5، أدب الحوزة (د.ط)، إيران ، 1405ه/1363ق، ص244.

[2] سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير والتطبيق،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2004، ص39

"والتدريس لا يوجد إلا بطرفين أساسيين هما المتعلم والمعلم وكذلك يهتم المعلم بمساعدة المتعلم على أن يمر بخبرات عديدة، مباشرة وغير مباشرة تسهم في تشكيل شخصيته."[1]

يقصد به أن التدريس يتطلب تفاعل بين المعلم والمتعلم.

المعلم يقوم بنقل المعرفة والمهارات بطرق تناسب احتياجات ومستوى الطلاب، في حين يتفاعل المتعلم بالاستماع والتفاعل والتطبيق.

2) أسس تدريس البلاغة العربية:

هناك عدد من الأسس التي يجب على مدرس البلاغة أخذها بعين الاعتبار من أجل تنمية الذوق الجمالي لدى المتعلم:

أن يدرك أن البلاغة ترتبط بالأدب ارتباطا وثيقا وأنها تتأسس على الأدب لذلك يجب أن تتم معالجة الموضوعات البلاغية من خلال النصوص الأدبية ومناقشتها أدبية."[2]

البلاغة تمثل فن البيان الجمالي والفعال وترتبط بالأدب بشكل وثيق ، حيث تعتمد على استخدام اللغة بشكل متقن وجذاب للتعبير عن المعاني والأفكار بشكل مثالي

البلاغة وسيلة للمفاضلة بين النصوص، وتقوم على أساس تحليل النصوص والموازنة والمفاضلة بينها.

---

[1] سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير والتطبيق، مرجع سابق،39

[2] ينظر : محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط1 ، عمان ، الأردن ،ص352

البلاغة تعتبر وسيلة أساسية للمفاضلة بين النصوص، حيث تساعدنا في تحليل النصوص وفهم مضامينها بشكل أفضل، كما تساعدنا البلاغة على إجراء الموازنة بين النصوص والتمييز بينها بناء على جودة الأسلوب.

البلاغة ليس حكرا على الكلام المصنوع، فقد نجد البعض يستخدم التشبيه في كلامه من دون معرفته بقواعد التشبيه.[1]

أي أن البلاغة لا تقتصر على الكلام المصنوع فقط، بل يمكن أيضا استخدامها في الكتابة، والشعر، وحتى في التصرفات، فهي تشمل مجموعة من القواعد والأساليب التي يمكن استخدامها لجعل الرسالة أكثر إقناعا وتأثيرا على الجمهور.

ليس من الغريب أن تجمد البلاغة بعد إن صارت تدرس بعيدا عن تاريخ الشعر، وما ينتابه من تطورات شكلية عامة أو فئوية.[2]

حيث أن البلاغة كمفهوم قد تجمدت إلى حد ما بعد إن أصبحت جزءا من المناهج الدراسية وتعليم اللغة العربية، مما جعلها تبتعد عن جوهرها الأصلي في الشعر والأدب كما أن هناك تطورات شكلية وفئوية تؤثر على البلاغة.

أن يتجه المدرس إلى أغلب ما يقدم نصوص إلى القرآن الكريم، لما يتضمن من أسرار وسحر في دقة التعبير وجمال المعنى.[3]

---

[1] ينظر : خروبي حورية ، تدريس نشاط البلاغة العربية في الطور المتوسط، مجلة الموروث ،مجلد 7، العدد 1، المركز الجامعي أحمد زبانة – غيليزان، أكتوبر2019م، ص174

[2] ينظر : محمد العمري ، البلاغة العربية ، أصولها وامتداداتها ، افريقيا الشرق ، بيروت، لبنان، 1999،ص12

[3] ينظر : محسن علي عطية : الكافي في أساليب تدريس تدريس اللغة العربية ،مرجع سابق ، ص 352

القرآن الكريم يعتبر مصدرا فنيا للبلاغة والفصاحة، فهو يحتوي على أعظم النصوص العربية من حيث دقة التعبير وجمال المعنى.

لذلك يتجه المدرس في غالبية ما يقدمه من نصوص القرآن الكريم باستخراج الأمثلة والدروس في فنون البلاغة.

3) طرائق تدريس البلاغة العربية:

ليس هناك طريقة محددة لتدريس البلاغة لأن الهدف من تدريسها هو إعطاء المدرس الفرصة كي يقدم ما عنده من إبداعات وتكون لديه الحرية في مهمته وتحقيق الأهداف المرجوة منها: ومن هذا المنطلق فإن الطريقة التقليدية في تدريس البلاغة لا مكان لها هنا لأن تدريس البلاغة من أكثر الأمور التي تتطلب وجهات نظر متعددة، لذا فإن طرائق تدريس البلاغة مرت بالمراحل نفسها التي مر بها تدريس القواعد النحوية فهناك :

أ. **الطريق القياسية:**

التي كانت تبنى على ذكر القاعدة البلاغية ومن ثم توضيحها بالأمثلة وتأتي التدريبات فيما بعد، وعلى المدرسون يتفننون في ذكر المصطلحات البلاغية وتقسيمات وتعريفها المتعددة إظهارا للبلاغة ولم يكن هناك يؤدي إلى تحقيق الغاية المرجوة من تدريس البلاغة وجاء عن الدكتور طه حسين قوله: " ليس في مصر أساتذة للغة العربية وآدابها، وإنما في مصر الأساتذة لهذا الشيء الغريب المشوه الذي يسمونه نحوا وما هو بالنحو وصرفا وما هو بالصرف، وبلاغة وما

هو بالبلاغة، وأدبا وما هو بالأدب، إنما هو كلام مرصوف قد ضم بعضه إلى بعض تكره الذاكرة على استيعاب فتستوعبه."[1]

والغاية المرجوة من هذا في هذا القول هي تعزيز فهم اللغة العربية وأدابها، وتطوير مهارات التعبير والتفكير النقدي لدى الطلاب يهدف ذلك إلى تمكينهم من فهم وتقدير نصوص الأدبية بشكل أعمق، وتنمية قدراتهم على التعبير بطريقة فعالة وجذابة.

ب. الطريقة الاستقرائية:

كرد فعل على الطريقة القياسية، وتعتمد هذه الطريقة على الإتيان بمجموعة من الأمثل مقتطعة من وديان متعددة، وبعد مناقشتها واستقراء ما تشتمل عليه من قاعدة بلاغية يتوصل إلى تسجيل هذه القاعدة وتأتي التمرينات لتثبينها، وكتاب "البلاغة الواضحة " لعلي الجارم ومصطفى أمين ينحوا هذا المنحة على غرار "النحو الواضح ".[2]

تعتمد الطريقة الاستقرائية في البلاغة على الاستنتاج والتحليل من خلال دراسة النصوص الأدبية مباشرة دون الحاجة إلى الاعتماد الكبير على قواعد وتعاريف مسبقة.

تركز على تحليل الأمثلة والنماذج الأدبية بشكل مباشر لاستنتاج القوانين والأسس البلاغية .

[1] ردينة عثمان، طرائق التدريس (الأهداف ، الوسائل،والأساليب)،دار المناهج للنشر و التوزيع ،ط1، 1425ه/2005م، ص178

[2] المرجع نفسه،ص179

ت. الطريقة اللسانية :

أما الاتجاه الحديث فيرمي إلى تدريس البلاغة في ضوء النص الأدبية شعرية كانت أم نثرية على أن لا تكون ضروب البلاغة هدفا في حد ذاته، وإنما وسيلة لغاية أعم تتمثل في الارتقاء بالذوق واستكانة الآثار الأدبية في مبناها ومعناها وخلفيتها.

إن اللسانيات المعاصرة ترمي في دراستها الأسلوبية إلى إدراك الترابط ما بين اللغة وميكاليزم العمل الأدبي، وترى أن الفصل اللغوي مرتبط بعاداته اللغوية وأن الوظيفة الأساسية للغة هي الإبلاغ، إلا أن للإبلاغ مستويات تتناسب ودرجات التجربة الإنسانية، فالإبلاغ أول درجة في اللغة والأدب هو أعمقها، والنص الأدبي الحق لا تنصب دلالته، إذ إن في مقدمته أن يولد ما لا يحصى من الدلالات.

ولقد قدمت نظرية (التناص)في اللسانيات المعاصرة أن النص كائن سياقي يعيش في سياقاتها متعددة، وعندما تسيطر البلاغ تصبح اللغة تسميكة وتضمحل شفافيتها فتصبح غاية بعد أن كانت وسيلة، وبمعناه آخر تصبح متبرجة بعد أن كانت خجولة.[1]

حيث أن هذه الطريقة تركز على فهم النصوص الأدبية في سياقها اللغوي والثقافي والاجتماعي، تهدف إلى دراسة النصوص الأدبية سواء كانت شعرية أو نثرية من منظور لساني يركز على العلاقة بين النص أو السياقات المحيطة به.

وتعتبر نظرية التناص من الباحثين المهمين في هذا المجال حيث تشدد على أهمية النص ككائن سياقي يتفاعل مع سياقاته المتعددة والمتشعبة.

[1] ردينة عثمان، طرائق التدريس (الأهداف ، الوسائل،والأساليب)،مرجع سابق،ص178

ث. الطريقة المعدلة :

وهي الطريقة الاستقرائية السابقة لكنها لا تقوم على الأمثلة التي قد تأتي غير مترابطة الفكرة بل تقوم على عرض النص الأدبي المترابط الأفكار، وهي تسير بكتابة النص الأدبي أمام التلاميذ مع كتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط مميز أو بوضع خط تحتها، وبعد أن يقرها التلاميذ يناقشهم المعلم بالأمثلة المميزة حتى يصل إلى استنباط القاعدة.[1]

ومن خلال هذا الأخير نقول أن الطريقة الاستقرائية في تعليم البلاغة تركز على عرض النص الأدبية المترابطة في الأفكار دون تقديم أمثلة متفرقة بدلا من ذلك، يعرض النص الأدبي بشكل كامل أمام الطلاب مع تحديد الجوانب البلاغية والأدبية التي يرغب المعلم في توضيحها. يركز هذا النهج على فهم النص ككل وتحليله بشكل شامل.

ج. طريقة النشاط :

وتقوم على استغلال نشاط التلاميذ الذين يكلفون بجمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول القاعدة على جهد التلاميذ معا، وتنظيم المعلم لها حتى يتم استخراج القاعدة.[2]

أي تعتمد على مشاركة الطلاب في عمل تقوم من خلال خطوات الآتية:

- تحديد هدف النشاط.
- اختيار النشاط المناسب.

[1] ينظر : سعدون محمود الساموك ،د.هدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر والتوزيع ،الأردن، عمان ، ط1، 2005م،ص225

[2] المرجع نفسه ، ص229

- توجيه الطلاب.
- المراقبة والتوجيه.
- تقديم التغذية الراجعة : في نهاية النشاط قدمت تغذية راجعة للطلاب حول أدائهم.

ح. طريقة المشكلات :

وتقوم هذه الطريقة على دروس التعبير أو القراءة والنصوص حتى يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة، ثم يلفت نظرهم إلى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة موضوع البلاغة المقرر، حيث يكلفهم بجمع الأمثلة المتعلقة والمرتبطة بالموضوع فيناقشها معهم حتى يستنبط القاعدة.[1] وتمر هذه الطريقة تمر بالخطوات التالية:

- مرحلة الملاحظة واستقراء الجزئيات أي دراسة وملاحظة النصوص المتوفرة.
- مرحلة الموازنة وإدراك الصفات المشتركة والمتخالفة من الشواهد والأمثلة التي درسوها.
- مرحلة الاستنباط أي استخراج القاعدة.
- مرحلة تعميم وتطبيق أي الإتيان بأمثلة وشواهد جديدة غير تلك التي استنبطوا القواعد منها.

تركز هذه الطريقة على تحفيز الطلاب لحل مشكلات محددة تتعلق بالمفاهيم البلاغية، تبدأ بتقديم المشكلة التي يريد من الطلاب حلها ثم تحليل هذه

[1] ينظر : د.فؤاد أبو الهيجاء ، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، بالأهداف السلوكية، دار المناهج ،ط2، عمان ،1423ه/2002م، ص120 - 122

المشكلة عن طريق حث الطلاب على التفكير بشكل إبداعي من خلال العمل الجماعي مما يساعدهم على تبادل الأفكار والتعاون في البحث عن الحلول .

4) أهداف تدريس البلاغة:

تحدد المصادر المختلفة أهداف تدريس البلاغة وأهميتها في مجال التعليم اللغة العربية للطلاب بعدة اعتبارات، يمكن إجمالها في النواحي التالية :

- " جعل الطالب قادرا على توظيف المصطلحات البلاغية، وفروعها، ووظيفتها، ومعنى كل منها.
- جعل الطالب قادرا على استخدام اللغة استخداما يمكنهم من توعيه أفكارهم، ونقلها للآخرين، والتمييز بين الأدباء والمفاضلة بينهم وتقويم نتاجهم الأدبي".[1]

لتحقيق ذلك يمكن تنفيذ أنشطة تعليمية تشمل تحليل النصوص البلاغية، وممارسة كتابة الخطابات والمقالات، وتنظيم مناقشات جماعية حول مواضيع مختلفة بالإضافة إلى تقديم عروض تقديمية تستخدم فيها المصطلحات البلاغية.

- " تشجيع الطلاب الموهوبين على إدراك البلاغة وإنتاجهم أدبا رائعا من خلال فهم المصطلحات البلاغية الفنية وربطها بأنواع التذوق الأدبي.
- تذوق الأدب وفهمه فهما دقيقا لا يقف عند تصور المعنى العام فقط، بل يتجاوزه إلى معرفة الخصائص و المزايا الفنية للنص، لينمي التذوق اللغوي كبيان جمال التشبيهات والاستعارات والمباحث اللغوية الأخرى.[2]

[1] ردينة عثمان، طرائق التدريس (الأهداف، الوسائل والأساليب)المرجع السابق،ص175

[2] المرجع نفسه ،ص 175

ولتحقيق ذلك يتطلب فهم دقيق للأدب والنظر إلى العناصر الفنية للنص، مثل التشكيل اللغوي والتركيب الجملي بالإضافة إلى دراسة السياق التاريخي والثقافي للعمل الأدبي يمكن تحقيق ذلك من خلال تحليل النصوص بعمق ومناقشة الأساليب الأدبية المستخدمة، واستكشاف التأثيرات الثقافية والاجتماعية على النص.

" تعرف الطلاب بيان سر إعجاز القران الكريم وفصاحته وتمكينه من التذوق الجمالي للأحاديث النبوية الشريفة والكلام العربي الفصيح شعرا ونثرا".[1]

مساعدة الطلاب على الاستماع لما يقرؤون من ألوان الأدب المختلفة وتذوقه بما يقرؤون من الآثار الأدبية الجميلة.

يمكن تحقيق ذلك من خلال دراسة المفاهيم الأساسية في البلاغة والأدب وتطبيقها على نصوص القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، والنصوص العربية، كما يمكن تنظيم جلسات مناقشة حول هذه الأعمال الأدبية وتشجيع الطلاب على التعبير على آرائهم وانطباعاتهم الشخصية.

مساعدة الطلاب على إتباع آداب رائع من شعر بليغ وذلك من خلال الأنماط البلاغية التي تنال إعجابهم وتربي الذوق الأدبي ليكسبون القدرة على خير الكلام بين الأدباء.

تساعد الطلبة على الإلمام بمعاني الجمل الخبرية والإنشائية وسهولة النطق والكلمة الفصيحة هي التي يسهل الانتقال بين حروفها أثناء النطق.[2]

[1] عبد الرحمن عبد علي الهاشمي،وفائزة محمد فخري العزاوي،تدريس البلاغة العربية –رؤية نظرية تطبيقية محسوبة،ص175

[2] المرجع نفسه، ص176

لمساعدة الطلاب على انتاج أدب رائع من خلال الشعر البليغ، يمكن توجيههم نحو دراسة الأنماط البلاغية المختلفة، مثل التشبيه، والاستعارة، والمجاز وغيرها. بالإضافة إلى ذلك يمكن تشجيع الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومجالهم بشكل إبداعي من خلال الكتابة الشعرية.

- تنمية الثقافة اللغوية والأدبية لدى الطلاب.
- تعزيز الإبداع من خلال التفكير الإبداعي في استخدام اللغة العربية.
- تعزيز القدرة على فهم الرموز والأساليب البلاغية المستخدمة في النصوص.
- انتقاء الأساليب المناسب وتوظيفها في وضعيات جديدة."[1]

تطوير الثقافي اللغوي والأدبية لدى الطلاب يتطلب وإشراكهم في أنشطة تعليمية متنوعة مثل قراءة الأدب الكلاسيكي والمعاصر، ومناقشة الأعمال الأدبية وإجراء تحليلات نصية، يمكن تعزيز الّإبداع والتفكير الإبداعي حول تحفيز الطلاب على كتابة قصص وشعر باللغة العربية وتنظيم مسابقات أدبية.

- تنمية مهارات الكتابة والتعبير الشفوي للطلاب.
- فهم وتحليل النصوص الأدبية والخطابية بمهارة.
- القدرة على استعمال الأساليب البلاغية في الحديث والكتابة.[2]
- إدراك الطلاب للصلة الوثيقة بين الأدب والنقد، والبلاغة، والعلاقة بينهما، وذلك من خلال دراسة جمالية تذوقية لإظهار النواحي الجمالية الفنية في هذه العلاقة.

[1] ينظر : خروبي حورية ، تدريس نشاط البلاغة العربية في الطور المتوسط مجلة الموروث ،مرجع سابق ،ص 173

[2] المرجع نفسه، ص 174

تطوير مهارات الكتابة والتعبير شفوي يشمل تدريب طلاب على كتابه مقالات وخطب وقصص قصيرة، وتنظيم جلسات مناقشة لتعزيز الفهم والتحليل النصي بالإضافة إلى ذلك يمكن تعزيز القدرة على استخدام الأساليب البلاغية من خلال تدريب الطلاب على تحليل النصوص الأدبية والخطابية واستخدام الشواهد لدعم وجهات نظرهم.

5) صعوبات تدريس البلاغة العربية:

تدريس البلاغة يمثل تحديا مهما للمعلمين والمتعلمين على حد سواء، لفهم مفاهيم البلاغة وتطبيقها بشكل فعال يتطلب فهما عميقا ومهارات تحليلية متقدمة للمدرسين والطلاب وبين هذه الصعوبات نذكر ما يلي:

أ- **صعوبات تعود على المتعلم** : هناك جملة من الصعوبات تقف حاجزا أمام فهم التلاميذ لهذه المادة نذكر منها:

- ضعف بعض المدرسين في عمل إيصال المعلومة بشكل المطلوب.
- عدم تغيير الطرق والاعتماد على الطريقة الواحدة.
- بعض الأساتذة لا يستطيعون إيصال المعلومة بالشكل اللازم.
- تركيز المدرسين على الأمثلة المصنوعة.
- الأستاذ يقدم القواعد البلاغية وكأنها مادة حفظ تدرس وليس مادة فهم.
- اعتماد بعض الأساتذة على طريقة واحدة في تدريس البلاغة.
- صعوبة تطبيق القواعد البلاغية.
- استخدام اللغة العامية بكثرة أثناء التدريس.[1]

[1] ينظر : عبد الرحمان علي الهاشمي، وفائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية،مرجع سابق ، ص 231

من الضروري أن يكون الأستاذ قادرا على توصيل المعلومات بطريقة بسيطة ومفهومة، واستخدام أساليب متنوعة لتحفيز الطلاب واشتراكهم بنشاط الدرس، لأنهم يقفون أمام عدة عقبات منها: تعقيد المفاهيم، صعوبة التطبيق العملي، التفاعل الشخصي المطلوب، الصعوبة في التحليل النصي، والتحدي في التعبير الإبداعي.

ب- **صعوبات تعود على المعلم**: يتلقى المعلم في تقديم الدرس مجموعة من الصعوبات نذكر منها:

- ضعف التفاعل الإيجابي بين المدرسين والتلاميذ.
- عدم تقدير التلاميذ لأهمية البلاغة.
- جمود الأمثلة البلاغية وشواهدها.
- قله الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس.
- ضعف الاهتمام بتدريس البلاغة.
- ضعف معرفة التدريس بالأساليب الحديثة لتحقيق أهداف مادة البلاغة.
- يستخدم مدرسو البلاغة اللغة العربية الأخرى العامية في التدريس.
- أغلب النصوص المستخدمة لا تفي بتوضيح القاعدة البلاغية.
- موضوعات البلاغة غير متسلسلة من السهل إلى الصعب.
- الحجم الساعي غير كافي لاستيعاب التلاميذ للدرس البلاغي.
- العدد الكثير لتلاميذ داخل قسم مما يعرقل سير الدرس.
- عدم تحضير المسبق للدرس بالنسبة للتلاميذ.[1]
- يعاني الأستاذ من جملة من الصعوبات التي تعيقه في تقديم درسه بالشكل المطلوب، وهذا نظرا إلى أغلبية التلاميذ الذين يفتقرون الذخيرة اللغوية التي

[1] ينظر : عبد الرحمان علي الهاشمي، وفائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية، مرجع سابق، ص 222

تسمح لهم باستيعاب الدرس البلاغي، فتلميذ في السنة الثالثة متوسط يفتقد إلى أبسط مقومات اللغة وهي تركيب جملة صحيحة سليمة من الأخطاء، فكيف له أن يفهم البلاغة ويوظفها في كلامه,

ت- صعوبات تعود إلى المادة وطريقة تدريسها:

- قلة نصيب الحصص أي أن الظواهر البلاغية قليلة التطرق لها في الدروس، تتم الإشارة لها بشكل طفيف فقط.
- قلة العلامة المخصصة لمادة البلاغة.
- بعض المدرسين لا يعرض المحتوى بطريقة جذابة ويعتمد على طريقة جافة بعيدة كل البعد عن الجمال الأدبي.
- الاعتماد على أمثلة الكتاب والتقيد بشرحها.
- الإطلاع على الجانب النظري وإهمال التطبيقي.
- الكتاب المدرسي لا يوجد فيه دروس مستقلة للبلاغة.
- النصوص لا تفيد التلميذ وغير مشوقة ولا تحتوي على ظواهر بلاغيه أحيانا.
- استخدام طريقة واحدة وعدم تنويعها مما زاد الملل على المتعلمين.
- عدم استخدام وسائل تعليمية متنوعة تيسر على المتعلمين فهم المعلومات البلاغية مما يجعل المتعلم يعاني من صعوبة تعلم مادة البلاغة.[1]

تتمثل صعوبة المادة وطريقة تدريسها في تعقيد المفاهيم البلاغية حيث يمكن أن تكون مفاهيم مثل الاستعارة والتشبيه صعبة الفهم للبعض، بالإضافة إلى ذلك، قد تواجه التحدي في توصيل المفاهيم بشكل بسيط ومفهوم للطلاب، علاوة على

[1] أمنة محمود ،أحمد عايش: صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة، وبرنامج مقترح لعلاجها،رسالة ماجيستير ،كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة 2003م ،ص46/47

ذلك قد يقلل استخدام أساليب التدريس التقليدية مثل المحاضرات الطويلة والتدريبات المقررة من فهم الطلاب وتفاعله مع الموضوع مما يؤثر على جودة التعلم والتفاعل في الصف.

6) الشاهد البلاغي بين السهولة والصعوبة:

الشاهد البلاغي يعتبر جزءا أساسيا في فهم وتحليل النصوص الأدبية والخطابية، فهو يعكس الأمثلة والحالات التي تبرز استخدامات متنوعة الأساليب البلاغية في النص.

أ / الشاهد:

- **لغة** :

جاء في لسان العرب أن الشاهد اللسان من قولهم فلان شاهد حسن "أي عبارة جميلة في اللسان خارج الكلام وهو الذي يتكلم به شاهد على صاحبه."[1]

وأيضا ورد في معجم الوسيط أي" بمعنى الدليل".[2]

يشير مصطلح الشاهد في لسان العرب إلى الأمثلة والنماذج التي تستخدم لتوضيح معان معينة في اللغة العربية. يعتبر الشاهد أداة مهمة في شرح القواعد اللغوية والبلاغية. أما في قاموس المحيط فيساعد في شرح الشاهد في فهم الكلمات والمفاهيم بشكل أعمق وأوسع من خلال توضيح كيفية استخدامها في سياقات مختلفة بأمثلة متعددة.

[1] ابن منظور، لسان العرب ،دار الكتب العلمية ، لبنان ،ط1، 2003م، ص239

[2] مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط، مكتبة الدولية، مصر، ط4، 2004م،ص 297

جاء في صحاح الجوهري حول ماده (شهد) ما يلي: " الشهادة خبر قاطع: تقول منه: شاهد الرجل على كذا، والمشاهدة المعاينة، وشهده شهودا أي حضره فهو شاهد، وقوم شهود أي حضور، وأشهدني املاكه أي أحضرني."[1]

أي الشهادة تعني خبرا قاطعا وتعني أن الشاهد قام بإعطاء شهادته بشكل حاسم أو قاضي بخصوص الحدث أو الواقعة التي شهدها، وهذا يعني أنه يقدم معلومة محددة ومؤكده بشأن الأمر الذي شهده دون تردد أو شك.

- **اصطلاحا** :

يعرف الشاهد عند أهل العربية :هو"الجزء الذي يستشهد به في إثبات القاعدة، لكون ذلك الجزئي من التنزيل، أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم."[2]

أي هو الجزء من القرآن الكريم أو من كلام العرب الموثوق بهم يستشهد به لإثبات قاعدة معينة، يعتمد الشاهد على دقة وصحة النصوص والمراجع التي يأتي منها، ويستخدم كثيرا في علوم القرآن واللغة العربية لتبيان القواعد والأحكام.

كما يقول اللبدي "الشاهد: هو قول عربي لقائل موثوق بعربيته يورد للاحتجاج والاستدلال به على قول، أو رأي."[3]

---

[1] إسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور العطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان،ط4، 1990م، ج2،ص494

[2] التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون، تح: رفيق العجم – علي دحرج، مكتبة لبنان للنشر ،ط1، 1996م، ج1، ص2002

[3] محمد سمير نجيب اللبدي ، معجم المصطلحات النحوية والصرفي ، مؤسسة الرسالة ظن بيروت، ط1، 1985، ص119

ويعني الشاهد في اللغة العربية أنه الشخص الذي يشهد أو يروي حدثا ما. في السياق الذي وردته يمكن استخدام "الشاهد" للإشارة إلى شخص يعتبر موثوقا به ويمكن الاستناد إليه كدليل أو شاهد على صحة أو حقيقة ما، سواء في حالة الاحتجاج أو الاستدلال على رأي معين.

ث- الشاهد البلاغي:

هو كل ما يستشهد به البلاغين من آيات قرآنية وأقوال نثرية أو شعرية لتوضيح وبيان قاعدة بلاغية".[1]

أي هو كل ما يستشهد به من آيات قرآنية أو أقوال نثرية أو شعرية لتوضيح وبيان قاعدة بلاغية وتوضيحها.

د- ترتيب الشواهد:

هي كل ما استشهد به البلاغيون من النصوص التي حازت المزية، إما في لفظها (بسبب الكناية والمجاز)، وإما في نظمها (بسبب التصرف في معاني النحو، وإما في لفظها ونظمها بسبب حيازتها لميزتين) وهذه النصوص تتمثل في:

1. آيات قرآنية: (الشاهد القرآني):

يعتبر القرآن أول مصدر للغة العربية وأعلى المصادر مرتبة وأعلاهم منزلة، فهو كلام الله المعجز الذي أسكن به أفواه المشككين، لذا درج البلاغيون قديما وحديثا على الاستشهاد بآيات الذكر الحديث لإثبات القاعدة البلاغية

[1] ينظر : طاهر الشين ، الشواهد البلاغية وتوظيفها و اكتشاف درجات النظم في كتاب دلائل الإعجاز للشيخ عبد القاهر الجرجاني، دار البشير للثقافة ،ط1 ، القاهرة –مصر،2014، ص47

وتعزيزها، في قول مصطفى صادق الرفاعي "إن القرآن كان علم البلاغة عند العرب، ثم صار بعضهم بلاغة هذا العلم."[1]

أي أن القرآن الكريم كان ولا زال مرجعاً أساسيا في دراسة علم البلاغة عند العرب. بل وقد أثر ى وساهم في تطوير هذا العلم بطرق عديدة. فهو يحتوي على أمثلة بارزة على أساليب البلاغة المختلفة، وكان له تأثير كبير في تطوير فهم العرب لقواعد البلاغة وتطبيقاتها في الخطاب.

ومن أمثلة البلاغة في القرآن الكريم نذكر.

مثـــال 1 :{ **الله وَلِيَّ الّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ من الظُّلُمَاتِ إلى النُّور}** [2]والمعنى الأصلي يقتضي أخراجه من الظلمات إلى الإيمان ولكنه تعالى استعار الظلمات للضلال ،والإيمان للنور، وللمبالغة في وصف كليهما.

مثـــال2:{ مَثَلُ الّذِين حُمِّلُوا التّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا}[3] تشبه الآية الذين حملوا التوراة دون العمل بها بالحمار الذي يحمل المتاع ولا يناله منه إلا التعب والنصب، فما لهم كحاله يحملون الرسالة ثم يعذبون بها لأنهم ما حملوها حق حملها.

مثـــال3:{ يُوصِيكُمُ اللهُ في أَوْلَادِكُم لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظُّ الأُنْثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةٌ فَلهَا النّصْفُ} [4]حيث تقرر الآية أن

---

[1] مصطفى صادق الرفاعي ، إعجاز القرآن الكريم والبلاغة النبوية الشريفة، دار الكتاب العربي ، ط9، 1973، ص275

[2] سورة البقرة –الآية 257

[3] سورة الجمعة ، آية 05

[4] سورة النساء: آيةّ11

ميراث البنت الواحدة إذا انفردت، النصف وميراث الأكثر من اثنتين هو الثلثان، ولم تذكر الميراث الاثنتين فقط وهذا مثال عن الإيجاز .

مثـــال4: **{ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ}**[1] الإطناب في سورة البقرة حيث ذكرت الآية التأكيد على صلاة العصر مع أنها داخلة في عموم المحافظة على الصلوات الخمس.

مثـــال5 : **{*وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى . وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا* }**[2] ورد في هذه الآية طباق وهو الجمع بين المتقابلين، فالضحك والبكاء ضدان، والموت والحياة ضدان كذلك.

2. **شاهد الحديث النبوي**:

يعتبر الحديث النبوي الشريف الأصل الثاني بعد القرآن الكريم، فجعلوه حجة في بحوثهم البلاغية فهو صادر عن النبي صلى الله عليه وسلم، فكل ما روي عنه من قول أو فعل أو تقرير صالح للاستشهاد به في كل زمان ومكان.[3] وقد قال الجاحظ واصفا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم "هو الكلام الذي قل عدد حروفه وكثر عدد معانيه، وجل عن الصنعة، ونزه عن التكلف، واستعمل المبسوط في موضع البسط، والمقصور في موضع القسر، وهجر الغريب

[1] سورة البقرة: آية 283

[2] سورة النجم آية 43/ 44

[3] ينظر : حسين بن علي بم مسعود الفارسي، الشواهد الشعرية والقرآنية في أساس البلاغة للزمخشري ،دروب للنشر والتوزيع ،ط1 ،الأردن، 2011، ص35

الوحشي، رغب عن الهجين الشوقي، فلم ينطق إلا عن ميراث حكمة، ولم يتكلم إلا بكلام قد حف بالعصمة، وشيد بالتأييد ويشير التوفيق."[1]

الشاهد البلاغي الأسلوب اللفظي والبلاغ في الأحاديث النبوية، ويهدف إلى فهم الدلالات اللغوية والبلاغية للأحاديث. يتضمن هذا الشاهد تحليلا للبنية اللغوية والأسلوب البلاغي في الأحاديث، بما في ذلك استخدام الألفاظ بالتراكيب الجميلة والمفردات والتشبيهات وغيرها من العناصر اللغوية والبلاغية التي تعكس فنون البلاغة والتعبير بالسنة النبوية، أما قول الجاحظ فيعني أن الكلام النبوي يتميز بالقليل من الكلمات والعديد من المعاني، وأنه يظهر أروع الصناعات اللغوية والبلاغية، حيث يستخدم البساط و الوضوح في التعبير دون تعقيدات ويفضل استخدام الألفاظ البسيطة والمألوفة في مواصفها المناسبة ويتجنب اللجوء إلى الألفاظ الغريبة والمعقدة.

3. **الشاهد الشعري**:

يعد الشعر الدستور العرب في الجاهلية، وديوان أخبارها في قول أبو الهلال العسكري "ديوان العرب وخزانة حكمتها ومستنبط آدابها ومستودع علومها".[2]

يشير أبو الهلال العسكري في قوله إلى أهمية الشعر والقصائد في اللغه العربية وثقافتها "ديوان العرب" يعني أن الشعر يمثل مجموعة القصائد التي تشكل ثقافيا وأدبيا للعرب، بما في ذلك قصائد الجاهلية والإسلامية والعصر

[1] أبو عثمان عمرو بن الجاحظ، البيان والتبيين ،تح:عبد السلام هارون ،مكتبة الخانجي ، القاهرة، ط7، 1998م، ج3،ص17

[2] أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ، الصناعتين، دار إحياء الكتب العلمية، عيسى البابي الطبي، ط1، 1952 ،ص124

الحديث "خزانة حكمتها" يعبر عن أن الشعر يحتوي على حكم وعبر ومواعيد تعكس حكمة الأمة "مستنبطا آدابها" ويعني استنباط الأدب والقيم الأخلاقية والثقافية من الشعر العربي، "مستودع علومها" يعني أن الشعر يحتوي على مختلف العلوم والمعارف الثقافية...

أما في قول ابن جني" المولدون يستشهد بهم في المعاني، كما يستشهد بالقدماء في الألفاظ."[1]

هذا القول يشير إلى أهمية الجدد والشباب في إضافة معان جديدة وتفسيرات جديدة للأمور، مثلما يحترم ويستفيد منها اسم من تاريخهم وتجاربهم السابقة.

وقال أبو جعفر الرغيني المعروف بالأندلسي:" علوم الأدب ستة اللغة والصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع. الثلاثة الاولى لا يستشهد عليها إلا بكلام العرب، دون الثلاثة الأخيرة فإنه يستشهد فيها بكلام غيرهم من المولدين لأنها رجع المعاني، ولا فرق في ذلك بين العرب وغيرهم..."[2]

تتمثل علوم الأدب الستة بمجموعة من الدراسات التي تهتم بفهم وتحليل النصوص الأدبية وتطوير المهارات اللغوية والأدبية، تشمل هذه العلوم اللغة والصرف والنحو والمعاني والبيان الثلاثة الأولى كلام العرب بشكل أساسي بين مثلث الأخيرة يمكن الاستشهاد فيها بكلام غير العرب.

[1] ابن رشيق القيرواني ، العمدة في محاسن الشعر وأدبه ونقده، حققه وفصله وعلق حواشيه، محمد الدين عبد المجيد، دار الجبل، سوريا، ط5، 1981، ج2، ص985

[2] البغدادي ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ،ط3، 1989م ،ج1، ص05

4. **الشاهد النثري :**

وهي مأخوذة من كلام العرب، نقصد بها: الأمثال، والحكم والمأثور من كلام العرب وغيرها، والمتصفح لكتب البلاغة يجد بين طياتها خطب ووصايا في غاية الجمال وذات ذوق بلاغي عال، ناهيك عن عبارات في غاية الدقة والروعة والبيان.

" والنثر كما هو متعارف عليه في الدراسات الأدبية قسمان: نثر فني ويشمل: الخطب والرسائل والأمثال والحكم، وإن لم يعتمد في الاحتجاج سوى الأمثال والحكم إذ هي كثيرة في مؤلفات النحاة واللغويين بالنظر إلى قصرها وسهولة حفظها، ونثر عادي يتمثل في لغة الحديث والتخاطب، وقد استشهد به النحاة في كتبهم إما بالاعتماد على المشافهة مع الأعراب أو السماع أو الرواة."[1]

أي أن الشاهد نثري هو مقولة أو عبارة تستخدم في النثر للتعبير عن فكرة معينة، وتستمد هذه المقولات والعبارات من تجارب وخبرات الناس وثقافتهم، مثل الأمثال والحكم التي تعبر عن المعاني العميقة بشكل مبسط.

[1] مسعود غريب ،الاستشهاد ، بالشعر و أهميته، مجلة الأثر ، العدد26، سبتمبر 2016، ص191

الفصل الثاني : دراسة ميدانية (جانب تطبيقي)

أوّلا : طرق تقديم القواعد البلاغية بين التعقيد والسهولة.

- خطوات تدريس البلاغة.
- نماذج من دروس القواعد البلاغية.

ثانيا: تحليل استبيان

تمهيد :

بعد إن تطرقنا في المبحث الأول إلى الجانب النظري الذي تناولنا فيه مفاهيم عامة حول موضوع البحث لا بد أن ندعمه ونثريه بجانب تطبيقي تمثل في ذكر أهم طرق تقديم القواعد البلاغية ، مع إعطاء نماذج عن هذه القواعد وشرحها بطريقة مفصلة، فالأستاذ يعتمد في تدريس البلاغة العربية على طرق مختلفة كل حسب إرادته وأسلوبه بحسب ما تقتضيه العملية التعليمية وطبيعة كل درس، لذلك يجب أن يتمتع الأستاذ بالمهارة اللازمة لاختيار أفضل وأجود الطرق لنقل المعرفة للمتعلم، وكل ما كانت الطريقة ملائمة للموقف التعليمي وقدراته وميولات التلاميذ كلما تحققت الغايات المرجوة.

أوّلا : طرق تقديم القواعد البلاغية بين السهولة والصعوبة:

يقدم تدريس البلاغة على أسس عامة ينبغي على مدرس البلاغة أن يدركها ويؤمن بها ويكون حريصا على تنفيذها،فلا يوجد هناك طريقة مثلى للتدريس لذا فكل يختار طريقة مناسبة تلاءم طلابه، وعلى هذا اقترح الخبراء في مناهج وطرق التدريس خطوات يمكن الاعتماد عليها.

أ- خطوات تدريس البلاغة:

- **التمهيد :**

" يذكر المدرس في عملية التمهيد بالدرس السابق بالتعاون مع الطلبة وربطه بالدرس الجديد."[1]

يعتبر التمهيد خطوة أساسية تمهد الطريق لفهم المفاهيم البلاغية وتطبيقها بشكل فعال وإبداعي، فهو خطوة تمهيدية أو مقدمة تعد الطريق لفهم الموضوع الذي سيتم دراسته.

- **عرض القاعدة :**

"تكتب كاملة أو مجزأة بحسب نوع الموضوع، ويوجه انتباه الطلبة نحو القاعدة بحيث يشعر الطلبة بأن هناك مشكلة بلاغية فلا بد من البحث والتأمل في هذه المشكلة ويتم ذلك بتدريس الطلبة وتميزهم المتواصل على تذوق النصوص الأدبية".[2]

[1] د. عبد الرحمان عبد علي الهاشمي،د.فائزة فخري العزاوي ، تدريس البلاغة العربية ، مرجع سابق ، ص187

[2] المرجع نفسه، ص188

تشمل القاعدة مجموعة من القواعد والتوجيهات التي تحكم استعمال اللغة العربية بشكل صحيح ومنطقي، فالبلاغة تشمل دراسة فنون التعبير والتأثير اللغوي، مثل الاستعارة والمجاز والتشبيه....

- **تفصيل القاعدة :**

بعد أن يشعر التلاميذ بالمشكلة يهيئ الأستاذ الأسئلة التي تنطبق على القاعدة البلاغية انطباقا تاما وأن الأمثلة مأخوذة من نصوص من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو الشعر العربي أو منثور الكلام العربي، منهم الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة.[1]

ومنه إن القاعدة البلاغية تستند على تحليل النصوص اللغوية من القرآن الكريم أو الحديث النبوي لفهم قواعد اللغة العربية بشكل دقيق وصحيح، يقوم الأستاذ بتصميم أسئلة تطبيقية تنطلق من هذه القواعد لتعزيز فهم التلاميذ وتطبيقهم العملي.

- **التطبيق**:

بعد شعور التلميذ بصحة القاعدة البلاغية وجدوها نتيجة الأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها، يطلب المدرس فيها من الطلبة الاستفادة من القاعدة للتوصل إلى فهم هذه الأمثلة بعد تحليلها، وهذا ما يجعله قادرا على تطبيق القاعدة بكل سهولة.[2]

[1] ينظر : بليغ حمدي إسماعيل، تدريس اللغة العربية ، أسس نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان – الأردن ،1434ه/2013م، ص164

[2] المرجع نفسه ، ص 165

وعلى هذا فإن التلميذ عندما يشعر بصحة القاعدة البلاغية وفهمها من خلال الأمثلة التفصيلية، يطلب منه استخدام هذه القاعدة لتحليل الأمثلة الأخرى وفهمها بشكل أفضل. يقوم المدرس بتوجيه الطلاب لتطبيق القاعدة البلاغية التي تعلموها على أمثلة جديدة، مما يعزز فهمهم الشامل وقدرتهم على تطبيق القواعد اللغوية بشكل عملي.

ب- نماذج من دروس القواعد البلاغية :

1. التشبيه:

1-1- تعريفه لغة :

في قاموس المحيط هو :" الشبه بالكسر والتحريك وكأمير: المثل ،ج: أشباه ، وشابهه وأشبهه: ماثله،وأمه: عجز وضعف، وتشابها واشتبها أشبه كل منها والآخر التبسا، وشبهه وإياه به تشبيها: مثله."[1]

في قاموس المحيط ، يتم تعريف التشبيه بأنه " توسيع المعنى بالمقارنة"، وهو نوع من التعبير اللغوي يستخدم لإظهار التشابه بين شيئين مختلفين، وذلك عن طريق استخدام كلمات التشبيه مثل "الكاف " و"مثل".

1-2- **اصطلاحا** :

" هو عقد موازنة بين شيئين اشتركا في صفة أو أكثر من الصفات بأداة ملفوظة أو ملحوظة."[2]

يعتبر التشبيه عملية توازن بين شيئين مختلفين ،باستخدام أدوات التشبيه لإظهار التشابه بينهما، ويتم ذلك عن طريق مقارنة الصفات المشتركة بين

[1] الفيروز أبادي ، القاموس المحيط، تح محمد نعيم عرقسوسي، ص1247

[2] محمد بوزواوي، الحديث في البلاغة والعروض ، مرجع سابق ،ص48

الكائنين أو الأشياء المشبهين، هذا التوازن يسهم في إثراء النص وإضافة لمسة جمالية وعمق في التعبير.

1-3- أركان التشبيه:

أركان التشبيه وأطرافه أربعة :

- "المشبّه : وهو الشيء الذي يراد تشبيهه.
- المشبّه به : وهو الذي يشبّه بغيره، ويسميان طرفي التشبيه.
- أداة التشبيه : وهي كل لفظة تدل على المماثلة والاشتراك : الكاف، كأنّ، مثل، يشبه، يماثل، يضارع.
- وجه الشّبه : وهو المعنى الذي يشترك فيه طرفا التشبيه أي العلاقة بينهما."[1]

مثال نموذجي :

- عليٌّ كالأسد في الشجاعة

المشبه الأداة المشبه به وجه الشبه

- العلم كالنور في الهداية .

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
-عليّ	الأسد	الكاف	في الشجاعة
-العلم	النور	الكاف	في الهداية

[1] محمد بوزواري، الحديث في البلاغة والعروض، مرجع سابق، ص48

1-4- أنواع التشبيه :

أ. التشبيه التام الأركان :

وهو ما ذكرت أركانه الأربعة " المشبّه، المشبه به، الأداة ، وجه الشبه"، مثل :

أنتَ كالبحرِ في السماحةِ والشّ مس عُلُوًا، والبدرِ في الإشراقِ

فهو مرسل : لأن الأداة فيه ذكرت، ويقصد البلاغيون بقولهم "مرسلا" أنه قيل بطريقة عفوية أي أرسل بلا تكلف فذكرت أداة التشبيه.

وهو مفصل :لأن وجه الشبه ذكر كما لأنّ جميع أجزائه ذكرت بالتفصيل. يقول " البحتري ":

قصرٌ كالكواكِب لامِعَاتٌ يَكَدْنَ يُضِّئِنَ للسَّاري الظّلاما

وهكذا فالتشبيه التام هو مفصل ومرسل.

- **الرجل كـــالأسد في الشجاعة .**

المشبه : الرجل، **المشبه به :** الأسد، **الأداة:** الكاف، **وجه الشبه :** الشجاعة.

يعني أن الرجل كالأسد في الشجاعة والقوة مثل شجاعة الأسد في البرية.

- **الناس سواسية كأسنان المشط.**

هذا المثل يعبر عن المساواة بين الناس حيث يقارن الناس بأسنان المشط التي تكون متساوية الحجم والشكل، مما يعني أنهم يتساوون في القيمة أو الأهمية دون تمييز.

ب.التشبيه البليغ :

وهو ما حذفت منه أداة التشبيه ووجه الشبه، فهو مؤكدة لأن الأداة حذفت منه أي أن التشابه بين الطرفين أكيد.

في قول النابغة الذبياني:

فأنك شمس والملوك كواكب أذا طلعت لم يبد منهن كوكب"[1]

هذا التشبيه يعبر عن القوة والتأثير الكبير الذي يمكن أن يكون لشخص ما، حيث يقارن الشخص بالشمس والملوك بالكواكب. أي عندما تطلع (الشمس) الشخص المأثور فإن (الكواكب) لا تظهر أي الملوك وهذا يعني أن تأثير الشخص يكون أكبر وأهم في الوقت الذي يظهر فيه.

قال تعالى :

{ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا، وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا }[2]

1- المشبه : السماء .

المشبه به : الأبواب.

وجه الشبه: محذوف.

الأداة : محذوفة .

2- المشبه : الجبال .

المشبه به : السراب.

وجه الشبه : محذوف.

الأداة : محذوفة.

[1] محمد بوزواوي، الحديث في البلاغة والعروض، مرجع سابق،ص49

[2] سورة النبأ – الآية (19- 20)

ج- التشبيه المرسل المجمل:

هو ما ذكرت فيه الأداة وحذف وجه الشبه.

- **الرجل كالأسد :** حذف منه وجه الشبه.
- **أخلاق الصالحين كالنسيم :** حيث شبه أخلاق الصالحين بالنسيم، المشبه : الأخلاق ، المشبه به: النسيم، الأداة : الكاف ، وجه الشبه: محذوف.

هذا التشبيه يعمل على إبراز الجمال والنقاء والتأثير الإيجابي لأخلاق الصالحين الذي يشبه النسيم في الطبيعة

د- التشبيه المؤكد المفصل :

هو ما حذفت منه الأداة وذكر فيه وجه الشبه ,

مـــــثال :

- **الشمس مصباح في الإضاءة.**

ذكر المشبه (الشمس)، والمشبه به (المصباح)، ووجه الشبه (الإضاءة) ، وحذف الأداة.

- **الجواد في السرعة برق خاطف.**

في هذا المثال شبه الجواد بالبرق في السرعة.

قال الشاعر :

أنت نجمٌ في رفعة وضياء تجتليك العيون شرقا وغربا

حيث شبه الممدوح بالنجم في الرفعة والضياء من غير أن تذكر أداة التشبيه في كلا التشبيهين، وذلك لتأكيد الإدعاء بأن المشبه عن المشبه به.[1]

ه- التشبيه التمثيلي:

هو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد، يقول الجرجاني في تعريفه : " وجدت علماء البيان قد فرقوا بين التشبيه والتمثيل، وجعلوا لهذا بابا مفردا،ولهذا بابا مفردا وهما شيء واحد لا فرق بينهما في أصل الوضع، يقال: شبهت هذا الشيء، كما يقال مثلته به، وما أعلم كيف خفي على أولئك العلماء مع ظهوره ووضوحه."[2]

مـــــثال :

- قال تعالى{ ***مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ....***}[3]
- كان وجهه كالقمر المنير في ليلة صافية.

في هذا التشبيه يتم مقارنة وجه الشبه بالقمر المنير في ليلة صافية، حيث يكون القمر مصدرا للضوء والجمال في الليلة الساحرة، يعبر هذا التشبيه عن الإعجاب بجمال وجاذبية الشخص مما يجعله يلمع ويبرز كالقمر اللامع في الليل.

---

[1] ينظر : علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ، دار المعارف، القاهرة، ج1، (د.ت)، ص24.

[2] ابن الأثير، المثل السائر، دار النهضة، مصر ، (د.ط)، (د.ت)، ج2، ص115

[3] سورة البقرة : الآية (261)

- **قال تعالى { مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ }**[1]

في الآية الكريمة المشبه هو (النار التي يشعلها) والمشبه به هو (المؤمنون) أما الوسيلة التي استخدمت للتشبيه في الآية فهي (كمثل) وهو يستخدم للإشارة إلى المقارنة بين شيئين. ووجه الشبه في الآية هو تشبيه المؤمنين بالنار التي تشعل، حيث يستخدم النور الذي تنير به النار المحيط بها لتمثيل الإيمان والحكمة التي يتمتع بها المؤمنون، وكذلك تضمهم الظلمة بعدما يطفوا عنهم النور كتشبيه لفقدانهم التوبة بعيدا عن ضوء الله.

2. الأسلوب الخبري :

أ- **تعريفه**: وهو " الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب، أي يصرف النظر عن قائله فإن صدقه الواقع كان صادقا وإن لم يصدقه كان كاذبا".[2]

أي هو نوع من الكلام يحمل المعلومات والأخبار بدقة ووضوح، دون إضافة آراء أو تعليقات من قبل المتحدث، يستخدم في التقارير الإخبارية والمقالات الصحفية لتقديم المعلومات بشكل موضوعي دون تلوين أو تشويه الحقائق.

" الكلام الذي يكون له منصوب يمكن أن يتحقق"[3]

[1] سورة البقرة : الآية (17)

[2] توفيق الفيل، بلاغة التراكيب لدراسة في علم المعاني، مكتبة الأداء، القاهرة،ط1 ، 1991 ، ص13

[3] المرجع نفسه ، ص18

يقصد به الكلام الذي يكون له منصوب يمكن أن يتحقق يعني أنه يحمل معنى قابل للتحقيق أو التأكد من صحته، فهو يشير إلى أمور قابلة للتحقق في الواقع أو الوقائع التي يمكن التحقق منها بطرق مختلفة.

ب-أنواعه :

- **خبر ابتدائي**: يكون خالي من أدوات التوكيد، لعدم الحاجة إليه مثل: المطر نازل.

" يلجأ إليه حين يكون المخاطب خالي الذهن من مدلول الخبر فيتمكن فيه لمصادفته إياه خاليا."[1]

ومنه فإن الخبر الابتدائي هو نوع من الخبر يعتمد على المعلومات الأولية والأساسي دون إضافة أو تحليل للمعلومات. يكون خاليا من المؤكدات أو الاستنتاجات، حيث تقتصر على تقديم الحقائق المباشرة دون تحليل.

- **خبر طلبي** : يتضمن مؤكدا واحدا مثل: إنّ المطر نازلٌ[2]

يعني أنه يحتوي على معلومة أساسية مؤكدة وثابتة، دون إضافة لتحليلات أو استنتاجات بالمعرفة الأساسية بشكل مباشر وواضح.

- **خبر إنكاري:** في هذه الحالة يجب أن يؤكد الخبر بمؤكد أو أكثر على حسب إنكاره قوة وضعفا، مثل المطر لنازل أو والله إن المطر لنازل.[3]

---

[1] ينظر : أحمد مطلوب ، أساليب البلاغة (الفصاحة ، البلاغة ، المعاني) وكالة المطبوعات، الكويت ، ط1 ، 1980 ،ص 44

[2] ينظر : المرجع نفسه ، ص 15

[3] ينظر : أحمد قاسم ، محي الدين ديب ، علوم البلاغة (البديع ، البيان ، والمعاني)، ص269

من خلال التعريف نستنتج أن الخبر الإنكاري هو نوع من الأخبار التي تنفي أو تنكر معلومة معينة، يؤكد الخبر الإنكاري الحقيقة بوضوح بناء على قوة أو ضعف الإنكار. على سبيل المثال، إذا قيل : " لم يتم العثور على دليل يثبت الإدعاءات المقدمة " فإنه يؤكد بقوة أن الإدعاءات ليست مثبتة، بينما إذا قيل " لم يتم تأكيد الشائعات بشكل قاطع" فإنه يشير إلى قدرة أقل على الإثبات.

ج. مؤكداته :

كما لا ننسى أن لتوكيد الخبر ألفاظ عديدة أهمها: إنّ، أنّ، لام الابتداء، أحرف التنبيه، والقسم، ونون التوكيد، والحروف الزائدة (تفعّل واستفعل) والتكرار، قد ، أما الشرطية، إنما ، اسمية الجملة، ضمير الفصل... "[1]

ومنه فإن مؤكدات الأسلوب الخبري هي العوامل التي تجعل الكلام موثوقا وموضوعيا، وتشمل المصداقية، والدقة، والتحقق، وتوثيق المعلومات بمصادر موثوقة، مما يضن نقل الحقائق بشكل دقيق وواضح دون تلوين أو تحريف.

3- الطباق :

1-1 **تعريفه لغة**: " الجمع بين شيئين أي طابق بين الشيئين جعلهما على هذو واحد"[2].

أي هو عملية جعل شيئين متشابهين أو متساويين يوضعان فوق بعضها البعض بشكل متماثل.

[1] ينظر : أحمد قاسم ، محي الدين ديب ، علوم البلاغة (البديع ، البيان ، والمعاني)،مرجع سابق، ص178

[2] أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، أساليب البلاغة، بيروت، دار الفكر، 1994م، ص384

1-2 **اصطلاحا** :

الجمع بين معنيين متقابلين سواء أكان ذلك التقابل التضاد أو الإيجاب والسلب أو العدم والملكة أو ما أشبه ذلك، وسواء كان ذلك المعنى حقيقيا أو مجازيا[1].

يقصد به الجمع بين معاني متقابلة يمكن أن يكون صور مختلفة مثل التناقض، الإيجاب والسلب، أو حتى العدم، حيث يتم دمج هذه المعاني معا لإيجاد توازن أو تعبيرا أكثر اكتمالا.

مـــــثال :

- قال تعالى { وتَحْسَبُهُم أيْقَظًا وهُمْ رُقُودٌ}[2]

1-3 أنواع الطباق :

طباق الإيجاب: وهو ما لم يختلف فيه الضدان سلبا وإيجابا ، مثل :

- قال تعالى :{ لِيُخْرِجَكُم منَ الظُّلمَاتِ إلى النُّور}[3]
- قال تعالى {وأنَّه هو أضحَكَ وأبكَى، وأنَّهُ هو أمَاتَ وأحْيَا}[4]
- يتعاقب الليل و النهار.
- العلم شمعة والجهل دمعة .

[1] أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة ، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ت)، ص320

[2] سورة الكهف ، الآية 18

[3] سورة الأحزاب : الآية 43

[4] سورة النجم ، الآية (44-43)

طباق السلب : وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا مثل:

- قال تعالى { يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ }[1]

قال تعالى{ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ .يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا }[2]

وقال السمو أل :

وننكر إن شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول

- **القاعدة :**

الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الشعر أو النثر، وهو نوعان:

- **طباق إيجاب** : وهو ما لم يختلف فيه الضدان سلبا وإيجابا .
- **طباق السلب**: وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.[3]

ومن القاعدة نستنتج أن الطباق في الشعر والنثر هو استخدام الكلمات للجمع بين الشيء وضده بطريقة تعزز إما الجانب الإيجابي أو السلبي. الطباق الإيجاب يعزز المعاني الموجبة بينما السلبي يبرز المعاني السلبية. على سبيل المثال لوصف الحب والألم بشكل يعزز جمال العلاقة، بينما يمكن استخدام الطباق السلبي لوصف الفراق والألم بشكل يعزز المعانات العاطفية.

ملاحظة :

لا يشترط أن تكون الكلمات المتضادتان من نفس النوع (أي اسمين أو فعلين).

---

[1] سورة النساء ، الآية 08

[2] سورة الروم : الآية (06 – 07)

[3] ينظر : محمد بوزواوي، الحديث في البلاغة والعروض ، مرجع سابق، ص112- 113

بمعنى استخدام الطباق في الشعر أو النثر، لا يشترط أن تكون الكلمتان المستخدمتان متضادتين من نفس النوع، بمعنى أنها ليست بالضرورة، اسمين أو فعلين. يمكن أن تكون الكلمتان صفة و اسم، أو فعل وصفة مثل " الصمت يصرخ".

ج. **التعقيد والسهولة:**

لا تعقيد في فهم العلاقة البلاغية ولا صعوبة في شرحها، بل يفهمها جميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم، وتفاوت درجاتهم دون أدنى صعوبة ويتجلى هذا في قول إلياس ديب :" فلنجعل شعارنا في تعليم القواعد والبساطة والوضوح فقليل يفيد ويستوعب ويفهم ويستخدم، خير من كثير يحفظ ويرددون فهم، ثم يتلاشى كضباب كثيف خانق."[1]

حيث يشير القول إلى أهمية التبسيط والوضوح في عملية التعلم، ويقترح أنه من الأفضل أن يتم تقديم كميات صغيرة من المعلومات التي يمكن للطلاب فهمها واستيعابها بسهولة، بدلا من كميات كبيرة تصعب عليهم الفهم والاستيعاب، فمن جهة هناك عناصر التي تحتاج إلى تعقيد وعمق لفهمها واستخدامها بشكل فعال مثل التشبيهات المعقدة والاستعارات العميقة، ومن جهة أخرى هناك عناصر التي تتميز بالسهولة والوضوح مثل الوصف المباشر واستخدام الأمثلة البسيطة.

[1] إلياس ديب ، مناهج وأساليب التربية والتعليم لتراكيب اللغة العربية (دراسة لغوية) ، دار الكتاب، بيروت ، لبنان ،ط3، 1981، ص 278

إن الهدف من هذه الدراسة هو معالجة إشكالية واقع تعليمية مادة اللغة العربية في متوسطتنا وبالتحديد لدى أقسام السنة الثالثة متوسط، وللوقوف على هذه الحقائق كان لا بد لي من النزول إلى الميدان والوقوف مباشرة أمام العينة المدروسة، وقد قمت بتحديد الإجراءات المنهجية المناسبة مادة البلاغة لمعرفة الطريقة والأسلوب يقدم به الأستاذ الدرس، ومدى استجابة التلاميذ لهذه المادة وتقديم استمارات للتلاميذ والمتضمنة لبعض الأسئلة المتعلقة بالموضع، ومن ثم تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج المتوصل إليها.

لقد طبقت الدراسة على عينة قسم السنة الثالثة متوسط، وذلك بتوزيع استمارات على التلاميذ البالغ عددهم 43 تلميذا منهم 23 ذكرا و22 أنثى.

ثانيا : تحليل بيانات الاستمارة .

1. عرض نتائج الاستبيان الخاص للأقسام المتوسط لسنة الثالثة متوسط.

- متوسطة: مرباح بلقاسم أولاد بوغانم.
- الجدول 01: يبين جنس التلاميذ؟

العينة / الاحتمالات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
ذكر	23	51.11 %
أنثى	22	48.49%
المجموع	45	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة الغالبة هي فئة الذكور أي بنسبة (51.11 %) على حساب الإناث الذي قدرت بنسبة (48.49%).

- **الجدول 02: يبين إعادة السنة ؟**

العينة / الاحتمالات	ع.إ	ن.م
نعم	10	%22,22
لا	35	%77,78
المجموع	45	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة التلاميذ الذين لم يعيدوا السنة قدرت بنسبة (77,78%)، بينما التلاميذ الذين أعادوا السنة قدرت نسبتهم ب(22,22%).ومنه نستنتج أن هناك عدة أسباب قد تؤدي إلى إعادة التلاميذ للسنة الدراسية وتختلف هذه الأسباب بناءا الظروف الفردية والبيئية التي يتعرض لها كل متعلم ومن بين هذه الأسباب نذكر:

- صعوبة في فهم المادة الدراسية مما يؤدي إلى أداء ضعيف في الاختبارات والتقييمات، الغيابات المتكررة عن المدرسة، مشكلات شخصية وأسرية.
- عدم كفاية الدعم التربوي ، مشاكل صحية...

- الجدول 03: هل تحب مادة اللغة العربية؟

العينة / الاحتمالات	ع.إ	ن.م
نعم	35	%77,78
لا	10	%22,22
المجموع	45	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب التلاميذ يحبون اللغة العربية حيث قدرت بنسبة (77,78%)، بينما التلاميذ الذين لا يحبون اللغة العربية حيث قدرت بنسبة (22,22%). ومنه نستنتج أن الأسباب التي قد تؤدي عدم حب بعض التلاميذ لمادة اللغة العربية تعتمد على الكثير من العوامل الشخصية والتعليمية ويمكن حصرها في:

أساليب التدريس التقليدية التي تجعل التلاميذ يشعرون بالملل والفصل بين المادة والواقع الذي يعيشونه، تعقيد قواعد اللغة العربية مما يصعب على بعض التلاميذ فهمها وإتقانها .

- **الجدول 04: باعتبار قواعد البلاغة نشاط من أنشطة اللغة العربية هل تجد لديك ميول لها؟**

العينة / الاحتمالات	ع.إ	ن.م
نعم	37	%82,22
لا	08	%17,78
المجموع	45	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ لديهم ميول لقواعد اللغة العربية حيث قدرت بنسبة (82,22%)، بينما التلاميذ الذين ليس لديهم ميول لقواعد اللغة العربية قدرت بنسبة (17,78%). ومنه نستنتج أن التلاميذ الذين جاوبوا ب"نعم" قد يعود ذلك لاهتمامهم لجماليات اللغة العربية، وتقديرهم للأسلوب البلاغي

والتعبيري أما الذين جاوبوا ب"لا" فقد يكون ذلك بسبب صعوبة قواعد البلاغة وعدم الشعور بأهميتها في استخدامهم اليومي للغة.

- **الجدول 05: هل نشاط قواعد البلاغة سهل الفهم ؟**

العينة / الاحتمالات	ع.إ	ن.م
نعم	31	%68,89
لا	14	%31,11
المجموع	45	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب التلاميذ يسهل عليهم فهم القواعد حيث قدرت بنسبة(68,89%)،ومنهم من يستصعب عليهم فهم هذا النشاط حيث قدرت نسبتهم ب:(31,11%)ومنه نستنتج أن التلاميذ الذين أجابوا ب"نعم" قد يجيدون قواعد البلاغة سهلة بسبب اهتمامهم بها، ووجود تعليم جيد ومبسط أو لديهم مهارة طبيعية في فهم المفاهيم اللغوية، أما الذين أجابوا ب"لا" قد يجدون البلاغة صعبة نظرا لتعقيدها، عدم الاهتمام الشخصي، أو قلة الموارد التعليمية الكافية.

- **الجدول 06: هل ترى نشاط البلاغة مهم في مادة اللغة العربية؟**

العينة / الاحتمالات	ع.إ	ن.م
نعم	41	%91,11
لا	04	%8,89
المجموع	45	100%

ومن خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ الذين يرون أن نشاط القواعد مهم في مادة اللغة العربية حيث قدرت نسبتهم ب (91,11%)، عكس التلاميذ الذين يرون أن نشاط القواعد غير مهم في مادة اللغة العربية حيث قدرت نسبتهم(8,89%) ومنه الذين أجابوا ب"نعم" ربما يرون أن قواعد البلاغة مهمة في اللغة العربية لتعميق الفهم والقدرة على استخدام اللغة بطريقة فعالة وجميلة وكذلك لتقدير النصوص الأدبية وتحسين مهارات التعبير والكتابة أما الأسباب التي قد تدفع البعض للإجابة ب"لا" قد تشمل الاعتقاد بأنك هناك جوانب أكثر أهمية في اللغة يجب التركيز عليها أو الشعور بأن البلاغة لا تسهم بشكل مباشر في التواصل اليومي أو مهارات اللغة العربية العملية.

- **الجدول 07: هل يستعمل الأستاذ اللغة العامية في شرح القاعدة ؟**

العينة / الاحتمالات	ع.إ	ن.م
نعم	21	%46,67
لا	24	%53,33
المجموع	45	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بأن الأستاذ لا يستعمل اللغة العامية في شرح القاعدة تقدر ب(53,33%)عكس التلاميذ الذين أجابوا ب"نعم"قدرت نسبتهم (46,67%) ومنه الذين أجابوا ب"نعم" قد يشعرون أن استخدام اللغة العامية من قبل الأستاذ يسهل فهم القواعد كونها أقرب إلى اللغة التي يستخدمونها يوميا، مما يجعل الشرح أكثر واقعية وسهولة بينما الذين أجابوا ب"لا" فقد يكون هناك قلق من فقدان الاحترام، أو التقليل من شأن القاعدة اللغوية عند استخدام العامية والخوف من أن يؤدي ذلك إلى التباس أو خلط بين اللغة الفصحى والعامية لدى التلاميذ مما يؤثر سلبا على تعلمهم للغة العربية بشكل صحيح.

- **الجدول 08: هل طريقة تقديم الأستاذ لنشاط قواعد اللغة ؟**

العينة / الاحتمالات	ع.إ	ن.م
نعم	36	%80
لا	09	%20
المجموع	45	100%

من خلال التحليل للجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يروا أن طريقة تقديم الأستاذ لنشاط القواعد مبسطة تقدر ب (80%) عكس التلاميذ الذين لا يرون طريقة تقديم الأستاذ نشاط القواعد غير مبسطة تقدر بنسبة (20%) ومنه الذين أجابوا ب"نعم" قد يرون أن الأستاذ يقدم شرح القواعد بأسلوب واضح ومفهوم، يستخدم أمثل عملية ويعتمد التدرج في شرح المعلومات مما يسهل الفهم أما الذين أجابوا ب "لا" فقد يجدون أن الأستاذ يقدم القواعد بشكل معقد أو تقليدي يصعب فهمه أو أنه لا يراعي مستويات التلاميذ المختلفة في الشرح.

- **الجدول 09: هل ينبهك الأستاذ إلى الأخطاء البلاغية ؟**

العينة / الاحتمالات	ع.إ	ن.إ
نعم	42	%93,33
لا	03	%6,67
المجموع	45	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ الذين أجابوا أن الأستاذ ينبههم إلى الأخطاء البلاغية قدرت نسبتهم ب(93,33%)، بينما أجاب أقلية التلاميذ ب "لا" حيث قدرت نسبهم ب (6,67%) . ومنه نستنتج أن الأغلبية الذين أجابوا ب"نعم" قد يشعرون بأن الأستاذ يقوم بالفعل بتنبيههم إلى الأخطاء اللغوية ، ما يعكس اهتمامه بتحسين مهاراتهم اللغوية والتعبيرية والارتقاء بقدرتهم على استخدام اللغة بدقة من ناحية أخرى النسبة القليلة التي أجابت ب"لا" قد ترى أن الأستاذ لا يولي الاهتمام الكافي للتصحيح أو أنهم لا يحصلون على ما يكفي من الفرص للإطلاع عليها وتصحيح الأخطاء البلاغية التي يقعون فيها.

- **الجدول 10: هل ترى أن نشاط البلاغة نشاط فهم وحفظ؟**

العينة / الاحتمالات	ع.إ	ن.إ
نعم	40	%88,89
لا	05	%11,11
المجموع	45	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ الذين يروا أن نشاط البلاغية نشاط للفهم حيث قدرت نسبتهم ب(88,89%)، عكس التلاميذ الذين لا يرونها نشاط للحفظ حيث قدرت بنسبة(11,11%) ومنه الذين أجابوا بأن نشاط البلاغة نشاط فهم بنسبة (88%) ، يعتقدون ذلك لأن البلاغة تعتمد على فهم الأساليب والجمالية، وتطبيقها في التعبير عن الأفكار بإبداع وتأثير وهذا يتطلب استيعاب القواعد والمفاهيم وليس مجرد حفظها، أما الذين قالوا بأنها نشاط بنسبة 11% فقد يرون أن التركيز في هذا النشاط يكون على حفظ المصطلحات والتعريفات

البلاغية دون الغوص في الفهم العميق لكيفية استخدامها بشكل عملي في النصوص.

- **الجدول 11 : ما الحل لتسهيل قواعد البلاغة العربية؟**

العينة / الاحتمالات	ع.إ	ن.إ
حفظ القواعد عن ظهر قلب	06	%13,33
تبسيط الأمثلة	10	%22,22
الإكثار من التمارين والتطبيقات	29	%64,44
المجموع	45	100%

من خلال جدول نلاحظ أن أجوبة التلاميذ حول الحل لتسهيل قواعد اللغة العربية حيث قدرت نسبتهم الذين أجابوا الإكثار من التمارين والتطبيقات ب%(64.44)، بينما التلاميذ الذين أجابوا تبسيط الأمثلة قدرت بنسبة (22,22%)، أما التلاميذ الذين أجابوا بحفظ القواعد عن ظهر قلب بلغت نسبتهم (13,33%) وهي أقل نسبة مقارنة بما سبق، الذين اختاروا القواعد عن ظهر قلب قد يرون أن معرفة القواعد بشكل صريح وسريع يساعد في استيعاب المفاهيم البلاغية بشكل أفضل، ويسهل الرجوع إليها عند الحاجة .

تلاميذ الذين فضلوا تبسيط الأمثلة قد يعتقدون أن الأمثلة المعقدة تصعب من فهم القواعد البلاغية، وأن تقريب تلك القواعد إلى واقع التلاميذ والاستيعاب أمثلة من الحياة اليومية يمكن أن يحسن فهمهم، أما الذين اقترحوا الإكثار من التمارين

التطبيقات فمن المحتمل أن يكون وجدوا أن التطبيق العملي عبر التلاميذ يساعد في تحسين فهم القواعد البلاغية ويسوق المعرفة من خلال التجربة والتكرار.

- **الجدول 12 : هل تجد صعوبة في فهم الأمثلة في نشاط البلاغة.**

العينة / الاحتمالات	ع.إ	ن.إ
نعم	15	%33,33
لا	30	%66,67
المجموع	45	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن التلاميذ الذين لم يجدوا صعوبة في فهم الأمثلة في نشاط القواعد قدرت نسبتهم ب(66.67%)، بينما التلاميذ الذين يجدون صعوبة قدرت نسبتهم ب(33.33)، ومنه نستنتج أن التلاميذ الذين أجابوا "بنعم" ربما يجدون صعوبات متعلقة بعدم وضوح أو تعقيد الأمثلة المستخدمة في شرح البلاغة العربية، أو ربما يفتقرون إلى المعرفة الكافية لربط القواعد بالتطبيقات العملية المقدمة، ومن جهة أخرى الذين أجابوا ب"لا" وكانت نسبتهم (66%)يمكن أن يكون قد وجدوا الأمثلة المقدمة واضحة ومناسبة لمستويات فهمهم، أو أنهم يملكون القدرة على التعامل مع المفاهيم البلاغية بكفاءة بالاستناد إلى الأمثلة الموضحة في هذا النشاط .

- **في حالة الإجابة بنعم فيم تكمن الأسباب ؟**

العينة / الاحتمالات	ع.إ	ن.إ
طريقة الأستاذ في التقديم الدرس	22	%48,89
قلة التطبيقات	23	%51,11
المجموع	45	100%

من خلال جدول تبين لنا أن من صعوبات دراسته في فهم الأمثلة المقدمة في نشاط القواعد هي قلة التطبيقات قدرت بنسبة(% 51.11)، أما طريقة الأستاذ في تقديم الدرس قدمت بنسبة (48.89%)، ومنه نستنتج أن التلاميذ الذين اختاروا طريقة الأستاذ في تقديم قد يعتقدون أن الصعوبات تنبع من أسلوب الشرح الذي يتبعه المعلم الذي قد يكون إما سريعا جدا، أو معقدا أو غير واضح، مما يصعب عليهم فهم البلاغة بفاعلية أما الذين أشاروا إلى قلة التطبيقات فقد يرون أن عدم وجود تمارين وأمثله كافية يحول دون تطبيق العمل للمفاهيم البلاغية، وبالتالي يؤثر على قدرتهم على الفهم.

- الجدول 13: هل يركز الأستاذ أثناء الدرس على الأمثلة الموجودة في الكتاب المقرر؟

العينة / الاحتمالات	ع.إ	ن.إ
نعم	38	%84,44
لا	07	%15,56
المجموع	45	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة يركزون أثناء الدرس على الأمثلة الموجودة في الكتاب المقرر حيث قدرت بنسبة (84.44%)، بينما الذين لا يركزون أثناء الدرس على الأمثلة الموجودة في الكتاب قدرت بنسبة(% 15.56)، ومنه نستنتج أن أولئك الذين أجابوا ب"نعم" ربما يرون أن الأستاذ يعطي اهتمام كبيرا للأمثلة الموجودة في الكتاب المقرر مما يدل متابعته للمنهج الدراسي الموضوع ، واستخدام الأمثلة كقاعدة أساسية لشرح البلاغة العربية، بينما الذين أجابوا ب"لا" قد يضنون أن الأستاذ لا يقوم باستخدام الأمثلة الموجودة في الكتاب المقرر بشكل كافي، ويمكن أن يكون ذلك لأسباب متعددة مثل محاولة تقديم مادة أكثر تنوعا أو رغبته في توسيع مدارك التلاميذ بأمثلة خارج نطاق الكتاب .

- **الجدول 14 : هل كل من يعرف قواعد البلاغة يجيد التعبير عن المعنى ؟**

العينة / الاحتمالات	ع.إ	ن.إ
نعم	28	%62,22
لا	17	%37,78
المجموع	45	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ يرون أن من يعرف قواعد البلاغة يجيد التعبير عن المعنى حيث قدرت نسبتهم ب (62,22%). ومنه نستنتج أن الذين أجابوا ب " نعم" قد يعتقدون أن معرفة قواعد البلاغة تمكن الشخص من استخدام اللغة بشكل فعال ودقيق تساعده في تحسين قدرته على التعبير عن المعاني بطريقة جمالية وواضحة، من جهة أخرى الذين أجابوا ب"لا" قد يرون أن مجرد معرفة القواعد لا تعني بالضرورة القدرة على الاستخدام الصحيح لها في التعبير.

- **الجدول 15: هل تعتبر أن دروس مادة البلاغة مفهومة ومرتبة ترتيبا منطقيا؟**

العينة / الاحتمالات	ع.إ	ن.إ
نعم	34	%75,56
لا	11	%24,44
المجموع	45	100%

ومن خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يعتبرون أن دروس مادة البلاغة مفهومة، ومرتبة ترتيبا منطقيا حيث قدرت بنسبة (75,56%)، بينما أقلية التلاميذ يعتبرون عكس ذلك وقدرت نسبتهم ب (24,44%) ومنه فإن التلاميذ الذين أجابوا ب"نعم" قد يرون أن الدروس تقدم المعلومات بشكل منطقي ومتسلسل يسهل الفهم والتقدم من مفهوم إلى آخر، وأن التنظيم الجيد يساعد على استيعاب أفضل المفاهيم البلاغية ، أما التلاميذ الذين أجابوا ب"لا"، فقد يشعرون بأن هناك نقصا في الترتيب المنطقي للمعلومات مما يجعل الدروس مشتتة أو صعبة الفهم، وربما بحاجة إلى تحسين طرق تقديمها لتكون أكثر وضوحا وسلاسة في الانتقال بين الأفكار.

خـــــاتمة

وفي ختام هذه الدراسة توصلت إلى جملة من النتائج منها ما هو متعلق بالشق النظري ومنها ما هو متعلق بالشق التطبيقي أهمها :

أ) النتائج المتعلقة بالشّق النظري :

- ❖ تقوم التعليمية على عناصرها الثلاث " المعلم، المتعلم، المحتوى " إذ تنتج بينها علاقات ديداكتيكية تبنى على أساسها .
- ❖ جمود الأساليب البلاغية وشواهدها، فهي مستمدة من كتب قديمة ومازالت من غير تغيير فهي لم تراع الظروف النفسية للمتعلمين.
- ❖ ليست البلاغة قواعد وقوانين بل هي إشارات إلى ألوان التعبير الأدبي الذي يستحسنه الذوق وتميل إليه النفس.
- ❖ عزوف أغلب التلاميذ عن البلاغة، فدورها ينتهي بانتهاء الامتحانات.
- ❖ طرائق تدريس البلاغة كثيرة، ولكن الطريقة الأكثر استخداما هي الطريقة الاستقرائية.
- ❖ التنويع في طرائق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية التي تختلف الحيوية داخل غرفة الدراسة.
- ❖ هناك صعوبات في تدريس البلاغة بعضها عائد إلى المادة البلاغية في حد ذاته.
- ❖ البلاغة فن متصل بالأدب لذلك يجب ألا تدرس منعزلة عنه.
- ❖ قلة التدريبات التي يقدمها الأستاذ أثناء نهاية درس البلاغة بالرغم من أهميتها في تحسين الذوق الفني والأدبي، والكشف عن مدى استيعاب التلميذ للدرس، فلا خير في قواعد يحفظها دون أن يتبع تطبيق عملي يتيح تحسين الأداء اللغوي على المستوى الشفوي والكتابي.

- ❖ الاهتمام بطرائق التدريس وحسن اختيار لها فهي تعتبر العمود الفقري في عملية التدريس، فعليها يتوقف نجاح أو فشل الأستاذ في الوصول إلى تحقيق الهدف المستوحى من الدرس، فحسن اختيارها يؤدي إلى حسن سير الدرس.
- ❖ الشواهد في البلاغة تتسع لتشمل المثال والحجة، فهي يؤتى بها الاستشهاد، ووضع القواعد البلاغية.

ب) النتائج المتعلقة بالشق التطبيقي:

من خلال الدراسة التحليلية للاستبيانات التي أجريتها مع تلاميذ السنة الثالثة متوسط يتضح أن :

- ❖ الكثير من التلاميذ يواجهون صعوبات وعراقيل أثناء الدرس البلاغي مما يضعف فهمهم وتركيزهم وعدم إيصال المعلومة بشكل واضح من طرف الأستاذ.
- ❖ اعتماد أغلب التلاميذ على الحفظ الصم للصورة والشواهد البلاغية، وأثرها الجمالي، وإهمال جانب الفهم تماما.
- ❖ الوقت المخصص للبلاغة غير كاف لفهم الدرس.
- ❖ بسبب ضيق الوقت يمزج الأساتذة بين الفصحى والعامية من أجل الفهم السريع للتلاميذ أثناء سير دروس البلاغة.

وفي الأخير أتمنى أن أكون قد وفقت في دراستي وأن تكون فائدة لمن بعدي، وأحمد الله الذي وفقني لهذا في قول النبي صلى الله عليه وسلم "من اجتهد وأصاب فله أجران واجتهد ولم يصب فله أجر واحد.

قائمة المصادر والمراجع

أولا : القرآن الكريم.

ثانيا : المعاجم و القواميس .

أ- المعاجم :

1.ابن منظور ، لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، لبنان ،ط1، 2003م.

2.ابن منظور ،لسان العرب ، مج4، أدب الحوزة ، (د,ط)، إيران، 1405ه،1363.

3.ابن منظور، لسان العرب ، ضبطه وعلق حواشيه ،خالد رشيد القاضي ،ج9، دار الصبح ،بيروت، لبنان، 2006، مادة (علم).

4.ابن منظور، لسان العرب، مج1، ج4، باب (الباء)،دار المعارف ،الإسكندرية.

5.مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ،مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة، مصر ، ط4، 2004 ،مادة (ع,ل,م).

6.محمد سمير نجيب اللبدي ، معجم المصطلحات النحوية و الصرفية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط1، 1985.

ب- القواميس :

7.الفيروز الأبادي ، القاموس المحيط ، تح: مكتبة تحقيق التراث بإشراف محمد النعيم العرقسوسي، مؤسسة بيروت، ط8، 2005م، مادة(علم).

8.الفيروز الأبادي ، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد ، دار الحديث للطبع و النشر و التوزيع ، القاهرة 1429ه/2008م ،مج1، مادة (بلغ).

ثالثا : المراجع العربية .

9. إبراهيم حامد الأسطل، فريال يونس الخالدي ، مهنة التعليم و أدوار المعلم في مدرسة المستقبل ، دار الكتاب الجامعي ،ط1،العين ، الإمارات ،1425ه/2005م.

10. ابن رشيق القيرواني ،العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، حققه وفصله وعلق حواشيه، محمد الدين عبد المجيد ، دار الجيل،سوريا .ط5 ، 1981م ،ج2.

11. ابن سيدة (أبو الحسن علي إسماعيل بن سيدة المرسي)،المحكم والمحيط الأعظم، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،ط1، 2000م، ج2.

12. ابن عبد الله أحمد شعيب ، بحوث منهجية في علوم البلاغة العربية ،دار ابن حزم، بيروت ، لبنان ،ط1 ، 1469ه/2008م.

13. أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري ، أساس البلاغة ، بيروت ، دار الفكر ،1994م.

14. أبو الهلال الحسن بين عبد الله بن سهل العسكري ، الصناعتين ، دار إحياء للكتب العلمية ،عيسى البابي الحلبي ،ط1952،1م.

15. أبو عثمان عمرو بن الجاحظ، البيان والتبيين ،تحقيق : عبد السلام هارون مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط1998،7م،ج3.

16. أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، دار الفكر بيروت ، لبنان ، طبعة مجددة ،2009م/1430ه.

17. أحمد الهاشمي ،جواهر البلاغة في المعاني والبينان والبديع،دار الفكر ،بيروت ، لبنان ، طبعة مجدد،2009م/1439ه.

18. أحمد مصطفى المراغي ،علوم البلاغة ،بيروت ،دار الكتب العلمية ،(د.ت).

19. أحمد مصطفى حلمي ،جودة العملية التعليمية ، آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجد لاوي للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ،ط1 ، 2014م/2015م.

20. أحمد مطلوب ، أساليب البلاغة (الفصاحة، البلاغة ، المعاني)،وكالة المطبوعات، الكويت ،ط1، 1980م.

21. أحمد مطلوب ، البلاغة عند السكاكي، منشورات مكتبة النهضة ، ،بغداد ط1 ،1484ه/1964م.

22. أحمد مطلوب ،حسن البصري ، البلاغة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /ط2، 1999م/1420ه.

23. إسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح ، تح: أحمد عبد الغفور العطار، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان، ط4، 1990م، ج2.

24. أنور عبد الحميد الموسى ، البلاغة العربية ، دار النهضة العربية، بيروت،لبنان ، ط1، 2016م/1434ه.

25. بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ،ط1، الأردن ، 1427ه/2007م.

26. بشير إبرير وآخرون،مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية و الاجتماعية ،قسم اللغة العربية وآدابها ،مخبر اللسانيات و اللغة العربية 2009م.

27. بصافي رشيدة ، مقاربات في تعليمية الترجمة الفورية ،دار الغرب،وهران،ط2003،1م.

28. البغدادي ،خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ،تح: عبد السلام هارون ،مكتبة الخانجي ، القاهرة ،ط3، 1989 م، ج1.

29. بلبغ حميدي إسماعيل ، تدريس اللغة العربية ، أسس نظرية وتطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان ، الأردن ،1434ه/2013م.

30. بوزوادة، بومسفاولد البنية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية ،مكتبة الرشاد للطباعة و النشر، الجزائر ،ط1، 2020م.

31. التهانوي ، كشاف اصطلاحات الفنون ،تح: رفيق العجم ،علي دحرج ، مكتبة لبنان للنشر ،ط1، 1996م،ج1.

32. توفيق الفيل ، بلاغة التراكيب الدراسية في علم المعاني ، مكتبة الآداب ، القاهرة ،ط1 ، 1991م.

33. جابر نصر الدين ،دروس في علم النفس البيداغوجي ، مخبر المسألة التربوية ، الجزائر ، 2009م.

34. الجوهري (إسماعيل بن حماد) ،تاج اللغة وصحاح العربية ،دار العلم للملايين ،بيروت ، لبنان ،ط2، 1979م،ج6.

35. حسين بن علي بن مسعود الفارسي ، الشواهد الشعرية والقرآنية في أساس البلاغة للزمخشري ، دروب للنشر والتوزيع ،ط1، الأردن ، 2011م.

36. راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامد ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ،ط1، 1439ه/2009م.

37. ردينة عثمان ،طرائق التدريس (الّأهداف ، الوسائل والأساليب) دار المناهج للنشر والتوزيع،ط1، 1425ه/2005م.

38. الزمخشري ، أساس البلاغة ،تح: محمد باسل ، عيون السود، ج1،دار الكتب العلمية ، بيروت، ط1، 1998م، مادة (بلغ).

39. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية التطبيق ،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،2004م.

40. سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع ،الأردن،عمان،ط1، 2005م.

41. طاهر الشين ، الشواهد البلاغية وتوظيفها واكتشاف درجات النظم في كتاب دلائل الأعجاز للشيخ عبد القاهر الجرجاني ، دار البشير للثقافة ،ط1، القاهرة ، مصر ، 2014م.

42. عبد الرحمن عبد علي الهاشمي ،فائزة محمد فخري الفراوي، تدريس البلاغة العربية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1، 2005م/1426ه.

43. عبد العزيز عتيق ، في البلاغة العربية (علم البديع)، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ،(د.ط)،(د.ت) .

44. عبد العزيز علي الحلبي ،البلاغة المسيرة ، دار ابن حزم،ط2، 1432ه/2011م.

45. فؤاد أبو الهيجاء ، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية ، دار المناهج ط2، عمان ،1423ه/2002م.

46. لمين زايدي ، في اللسانيات التطبيقية ، مدخل نظري مفاهيمي ، دار الشفق للنشر و التوزيع، الجزائر (باتنة) ط1 ،1444ه/2022م.

47. محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، للنشر والتوزيع،ط1، عمان ، الأردن.

48. محسن علي عطية ،تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ،ط1،2003م.

49. محمد أحمد قاسم محي الدين ديب، علوم البلاغة (البديع، البيان ، والمعاني)المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس ،لبنان ، ط1، 2003م.

50. محمد العمري ، البلاغة العربية أصولها وامتداداتها ، افريقيا الشرق ، بيروت ،لبنان ،1999م.

51. مصطفى صادق الرافعي ، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ، دار الكتاب العربي ،ط1 ،1973م.

رابعا : الرسائل الجامعية .

52. أمنة محمود ، أحمد عايش ، صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة، وبرنامج مقترح لعلاجها ، رسالة ماجيستير، كلية التربية بالجامعة الإسلامية غزة 2003.

خامسا : المجالات و المقالات .

53. التعليمية العامة علم النفس وحدة اللغة العربية وزارة التربية ، مديرية التكوين ، الإرسال الأول 1999.

54. خروبي حورية ، تدريس نشاط البلاغة العربية في الطور المتوسط ، مجلة الموروث ،مجلد 7، العدد 1، المركز الجامعي أحمد زبانة غيليزان ،أكتوبر ، 2019.

55. فاطمة الزهراء بوربونة ، التعليمية وممارساتها في البلاغة التلقي على مستوى التكوين الجامعي مجلة المعيار ، مجلد 26، العدد4،سنة 2022.

56. مسعود غريب ، الاستشهاد بالشعر وأهميته ، مجلة الأثر ، العدد 26، سبتمبر 2016.

57. هجيرة نياطي ، استراتيجيات التعلم والتعليم في ظل التكنولوجيا الحديثة ، مجلة التحبير ، مجلد 4، العدد 1، سنة مارس 2022.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
مقدمة	أ- د
مدخل : مدخل مفاهيمي للتعليمية و البلاغة	**02**
الفصل الأوّل : إستراتيجية تدريس البلاغة العربية في الطور المتوسط	**22**
تمهيد	**23**
1 – تعريف التدريس لغة واصطلاحا	**23**
2 – أسس تدريس البلاغة العربية في الطور المتوسط	**25**
3 – طرائق تدريس البلاغة العربي	**27**
أ- الطريقة القياسية	**27**
ب- الطريقة الاستقرائية	**28**
ت- الطريقة اللسانية	**29**
ث- الطريقة المعدلة	**30**
ج- طريقة النشاط	**30**
ح- طريقة المشكلات	**31**
4 - أهداف تدريس البلاغة	**32**
5 - صعوبات تدريس البلاغة	**35**
أ- صعوبات تعود إلى المتعلم	**35**
ب-صعوبات تعود إلى المعلم	**36**

ت-صعوبات تعود إلى المادة و طريقة تدريسها	**37**
6 – الشاهد البلاغي بين السهولة و الصعوبة	**38**
أ- الشاهد لغة	**38**
ب- الشاهد اصطلاحا	**39**
ت- الشاهد البلاغي	**40**
ث- ترتيب الشواهد	**40**
- آيات قرآنية (الشواهد القرآنية)	**40**
- شاهد الحديث النبوي الشريف	**42**
- الشاهد الشعري	**43**
- الشاهد النثري	**45**
الفصل الثاني :دراسة ميدانية (جانب تطبيقي)	**47**
تمهيد	**47**
أوّلا/ طرق تقديم القواعد البلاغية بين السهولة و الصعوبة	**48**
أ- خطوات تدريس البلاغة	**48**
ب- نماذج من دروس القواعد البلاغية	**49**
1- التشبيه	
• تعريفه لغة واصطلاحا	**49**
• أركان التشبيه	**51**
• أنواع التشبيه	**52**
2- الأسلوب الخبري	
• تعريفه	**56**

• أنواعه	56
• مؤكداته	58
- الطباق	
• تعريفه لغة واصطلاحا	58
• أنواعه	59
ثانيا : تحليل بيانات الاستمارة	62
خاتمة	75
قائمة المصادر و المراجع	78
فهرس المحتويات	86
ملاحق	89
ملخص	92

المـــلاحق

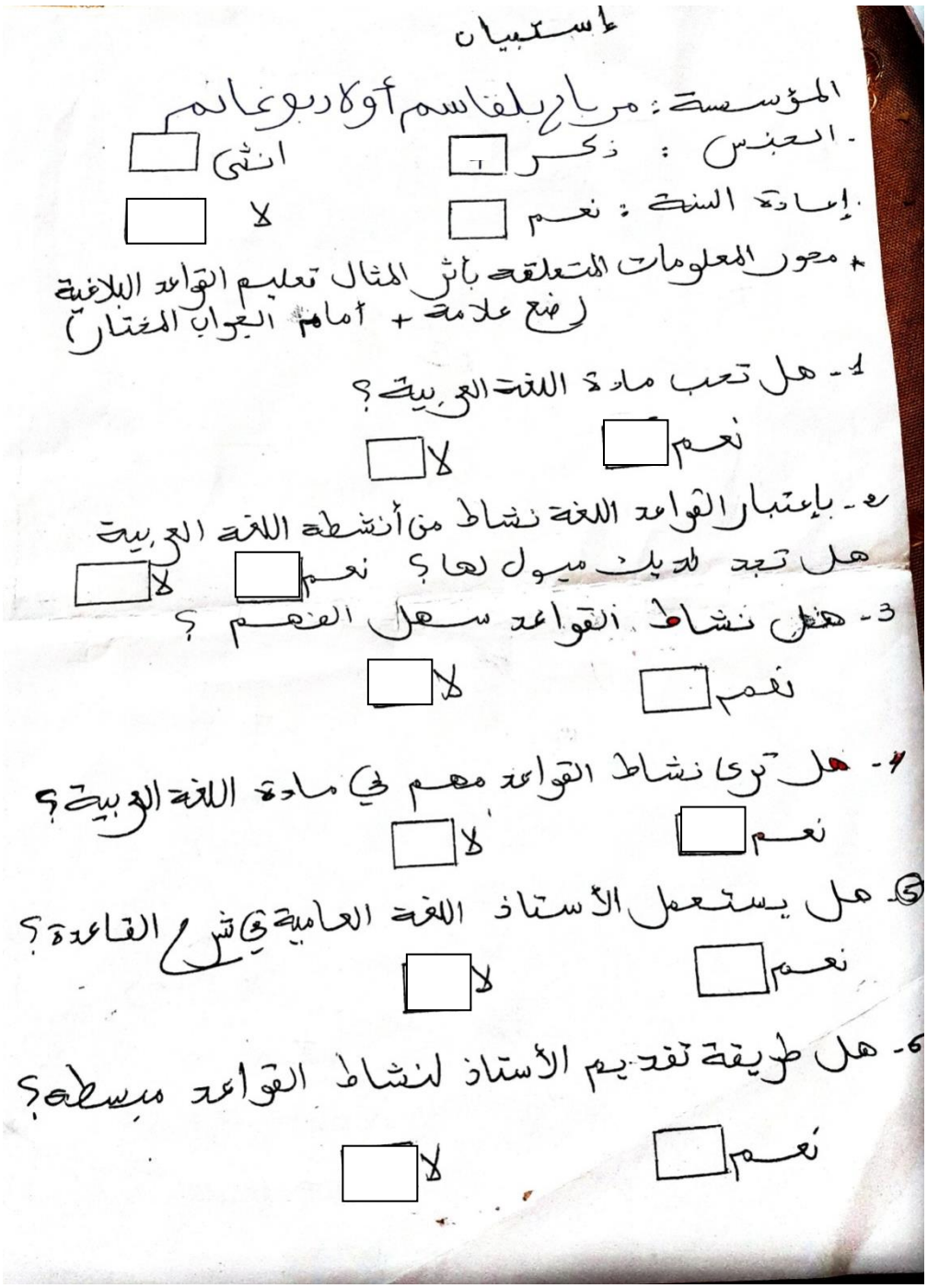

استبيان

المؤسسة: مرباح بلقاسم أولاد بوعناني

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- إعادة السنة: نعم ☐ لا ☐

* محور المعلومات المتعلقة بأثر المثال تعليم القواعد اللغوية
(ضع علامة + أمام الجواب المختار)

1- هل تحب مادة اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

2- باعتبار القواعد اللغة نشاط من أنشطة اللغة العربية
هل تجد لديك ميول لها؟ نعم ☐ لا ☐

3- هل نشاط القواعد سهل الفهم؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل ترى نشاط القواعد مهم في مادة اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل يستعمل الأستاذ اللغة العامية في شرح القاعدة؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل طريقة تقديم الأستاذ لنشاط القواعد مبسطة؟

نعم ☐ لا ☐

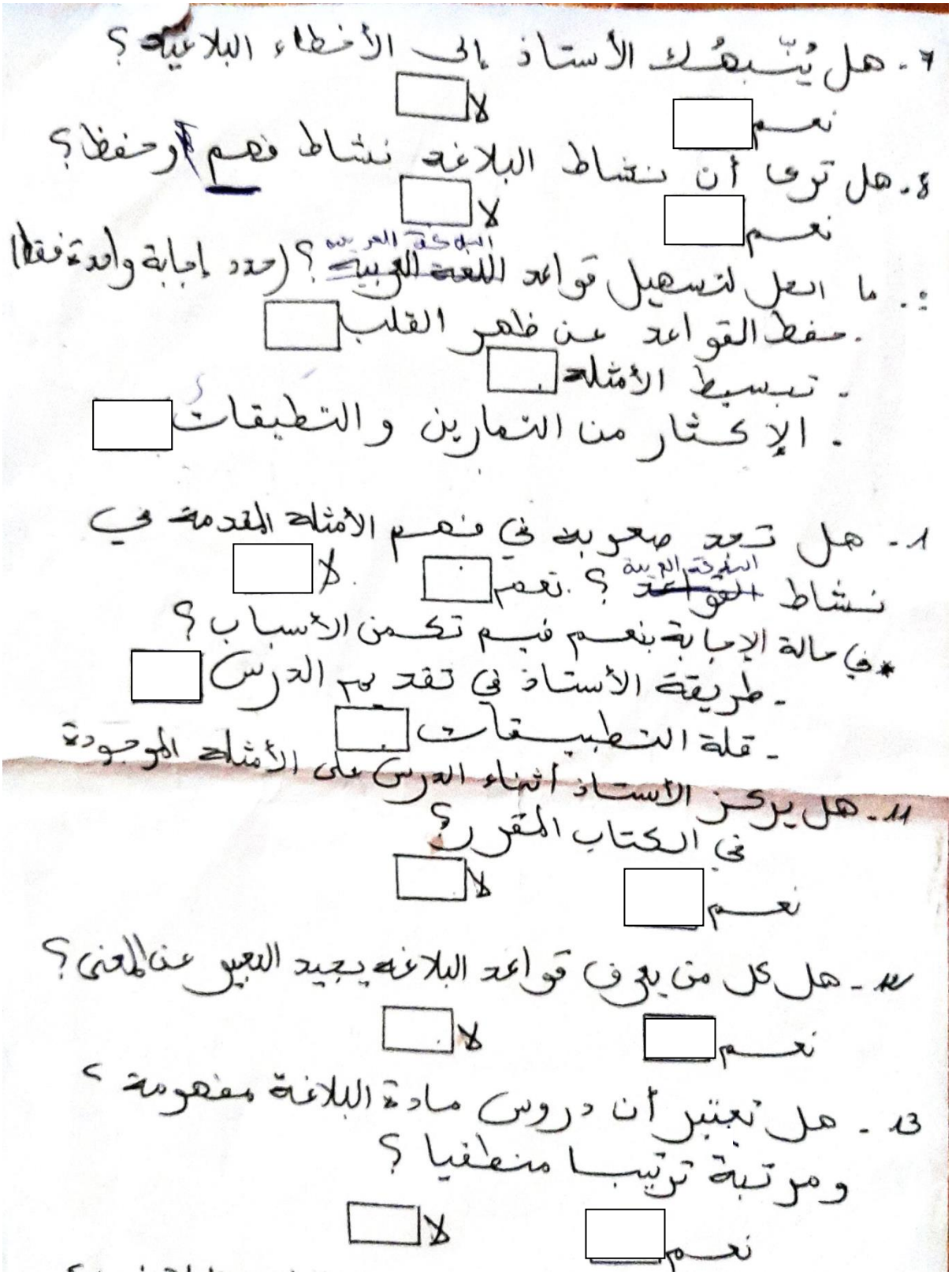

٦- هل ينبهك الأستاذ إلى الأخطاء البلاغية؟
نعم ☐ لا ☐

٨- هل ترى أن نشاط البلاغة نشاط فهم أو حفظ؟
نعم ☐ لا ☐

٩- ما الحل لتسهيل قواعد اللغة العربية؟ (حدد إجابة واحدة فقط)
- حفظ القواعد عن ظهر القلب ☐
- تبسيط الأمثلة ☐
- الإكثار من التمارين والتطبيقات ☐

١٠- هل تجد صعوبة في فهم الأمثلة المقدمة في نشاط القواعد اللغة العربية؟ نعم ☐ لا ☐
* في حالة الإجابة بنعم فيم تكمن الأسباب؟
- طريقة الأستاذ في تقديم الدرس ☐
- قلة التطبيقات ☐

١١- هل يركز الأستاذ أثناء الدرس على الأمثلة الموجودة في الكتاب المقرر؟
نعم ☐ لا ☐

١٢- هل كل من يعرف قواعد البلاغة يجيد التعبير عن المعنى؟
نعم ☐ لا ☐

١٣- هل تعتبر أن دروس مادة البلاغة مفهومة ومرتبة ترتيبا منطقيا؟
نعم ☐ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الآداب العربي و الفنون

الرقم:57 / ق.د.ل.أ / ك أ ع ف / ج م /2024

إلى السيد (ة): مديرمتوسطة مرباح بلقاسم
أولاد بوغالم- مستغانم -

ترخيص بدراسة ميدانية

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ل م د في اللغة والأدب العربي ، يرجى من السيد مدير(ة): **متوسطة مرباح بلقاسم – أولاد بوغالم** - مستغانم ، بالتعاون مع الطالبة:

- بوزيدي لبنى المولودة بتاريخ : 2000/07/16 بأولاد بوغالم – مستغانم .

المتمدرسة بصف: **السنة الثانية ماستر** تخصص لسانيات تطبيقية للسنة الجامعية: **2023- 2024**

وذلك لإعداد مذكرة الماستر ل م د.

نحتفظ لكم بمعاني المودة والتقدير

حرر بمستغانم:30 /2024/04

موافق

رئيس القسم

مـــــــلخص

مـلخص :

يعد موضوع تعليمية البلاغة العربية القاعدة والشاهد بين التعقيد والسهولة موضوعا تعليميا ينتمي إلى مجال اللسانيات التطبيقية، ويعتبر من أهم العلوم البلاغية التي لها طابع جمالي وفني، تتميز بمجموعة من الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على التدريس في جميع الأطوار الدراسية، وهدفي من هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع تعليمية مادة البلاغة العربية باعتبارها فرع من فروع اللغة العربية، وتأتي البلاغة لتحقيق بعضا من وظائف اللغة للتلاميذ، فهي مادة تكشف للمتعلمين عن دقة اللغة العربية وأسرارها وتنمي فيهم حاسة التذوق والاحتراز عن الخطأ وتأدية المعنى المراد، وهذا من خلال التعرف على علوم البلاغة وأهدافها، وأهم صعوباتها بالنسبة للمعلم والمتعلم .

وللإجابة على الإشكالية قمت بدراسة ميدانية وذلك بتقديم استبيانات على تلاميذ السنة الثالثة متوسط لمعرفة كيفية تدريس هذه المادة ونوعية الأساليب المستخدمة لعرض الدروس وانطلاقا من معطيات البحث وتحليلها تبين لي أن دروس البلاغة لم تحقق غايتها المنشودة في تنمية لغة المتعلمين وهذا ما أثبتته الدراسة والملاحظة وكذلك تصريحات الأساتذة والتلاميذ، كما أن كثافة البرنامج الدراسي وصعوبة المادة أدت إلى عزوف أغلب التلاميذ عن البلاغة العربية.

الكلمات المفتاحية: تعليمية البلاغة، التدريس، طرائق التدريس، الشاهد البلاغي، القواعد البلاغية.

Summary :

The educational topic of Arabic rhetoric, Al-Qaeda and the Shah, between complexity and ease, is an educational topic that belongs to the field of applied linguistics. It is considered one of the most important rhetorical sciences that has an aesthetic and artistic character. It is characterized by a set of methods, techniques, and means that help teaching in all academic stages. My goal in this study is to shed light on On the educational reality of Arabic rhetoric as a branch of the Arabic language, rhetoric comes to fulfill some of the functions of the language for students. It is a subject that reveals to learners the accuracy of the Arabic language and its secrets and develops in them the sense of taste, guarding against errors, and performing the intended meaning, and this is through learning about the sciences of rhetoric and its goals. Its most important difficulties for the teacher and the learner.

To answer the problem, I conducted a field study by submitting questionnaires to third-year intermediate students to find out how to teach this subject and the

type of methods used to present the lessons. Based on the research data and its analysis, it became clear to me that rhetoric lessons did not achieve their desired goal in developing the learners' language, and this is what was proven by the study and observation, as well as the professors' statements. The intensity of the study program and the difficulty of the subject led to the reluctance of most students from Arabic rhetoric.

Keywords: educational rhetoric, teaching, teaching methods, rhetorical witness, rhetorical rules